



تعتيم على الأطراف المشاركة وموعد انبثاق التحالف خشيته من الضغوط الخارجية جولات المصدر تقترب من كسب 240 مقعداً برلمانياً وإعلان الكتلة الأكبر

□ بغداد/ وائل نعمه

مجرد وقت يفصلنا عن إعلان أكبر كتلة برلمانية بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، يتوقع أن تضم أكثر من 200 نائب، تمهيداً لتسمية رئيس الوزراء المقبل. ويمثل تحالف "سائرون" المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قطب الرعي في التحالف الأكبر الذي يوشك على الظهور، والذي سيضم قوى

شيعية وأخرى سنية وكردية. ويجري تعتيم كبير على أسماء الأطراف التي ستدخل ضمن الكتلة الأكبر، وعن وقت خروجها إلى النور، تفادياً لضغوطات من دول خارجية وخاصة إيران، التي حذرنا "المصدر" فجر يوم أمس، من التدخل بـ"الشان العراقي"، لأول مرة بعد الانتخابات. ودخلت المفاوضات في طريق متعرج، بعد تشكيل الحكومة لجنة لتقصي الحقائق عن عمليات تزوير

بالانتخابات، وقرار البرلمان الأخير بإلغاء جزء من النتائج وإجراء عد وفرز يدوي، وهو أمر قد يطيل من عمر المفاوضات إلى أجل غير مسمى. ولا يفرض الدستور توقيتات زمنية في عملية مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين، فهو أمر مقترن بانتهاج النظر في الطعون المقدمة لـ"مفوضية الانتخابات" على نتائج الاقتراع. وحتى ذلك الحين سيبقى القوى

السياسية الفائزة في الانتخابات تنظر إلى وقت المصادقة على النتائج، وهو أمر قد يتيح فرصة لتلك الجهات في إعادة النظر أو تدعيم التحالفات غير المعلن عنها. ووسط تلك الإنباء، يؤكد مسؤول في حزب شيعي بارز، قرب الإعلان عن الكتلة الأكبر، التي ستأخذ على عاتقها اختيار رئيس الوزراء، كما ينص عليه الدستور العراقي. وأنسار المسؤول الذي طلب عدم ذكر

اسمه في تصريح لـ(المدى) أمس إلى أنه مجرد وقت يفصلنا عن إعلان تلك الكتلة. ويتحدث المسؤول الذي فاز حزبه بعد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، قائلاً إن الكتلة الكبيرة تطمح لتحقيق 240 مقعداً من أصل 329، حيث يوفر لها تلك أغلبية مريحة في تسمية رئيس الحكومة وتنفيذ برنامج سياسي.

■ التفاصيل ص 2

20 جريحاً وقتيلاً حصيلة تفجير
استهدف سوقاً في بعقوبة



سفير العراق في روسيا: الانتخابات
أظهرت رغبة جديّة في التغيير



يقظة البرلمان وسقطته: المزور يُفجعه تزوير "وليد المنغول" ..!

علي عبد الخالق

حديث اللحظة

بغض النظر عما قيل عن الخروق والتزوير وبيع صناديق ومحطات الاقتراع من قبل "عديمي النمة" في المفوضية العليا للانتخابات، فإن ما يلفت ويجعل من فساد المنظومة السياسية القائمة، واقعا دامعا لا يتطلب تدخل الأمم المتحدة ولا تشكيل لجان نزاهة "محايدة"، هو هبة البرلمان وإعلانه من دون تحفظ وابتهاج صريح للمفوضية التي شكلها بإرادة قادة كتله بحرية ولو في إطار صفقة تبادل مصالح، كما هو حال قانون العفو العام سبئ الصيت وقوانين أخرى كرسّت كل ما كان في أساس انهيار ركائز العملية السياسية وحرفها، والحيلولة دون إعادة بناء الدولة ومؤسساتها الديمقراطية. وخلافاً لحالات ومنعطفات سياسية وأمنية، كانت تتطلب انتباه من النواب ومجلسهم، انعقدت جلسة استثنائية جعلت مفتوحة للبحث في خيارات مواجهة الخطر الذي يتعرض له النظام السياسي الديمقراطي نتيجة التلاعب والتزوير الفاضح الذي شاب الانتخابات التشريعية؛ وتطور الشبهات عن قيام أعضاء في المفوضية المستقلة للانتخابات بمثل هذا الانتهاك لفظ لقواعد الديمقراطية وإساءة الأمانة.

■ المقال كاملاً ص 2



حرفي يصنع فوانيس رمضان ودلال القهوة في سوق الصفاير عدسة: محمود رؤوف

المفوضية: تتبّع الأسس الدستورية في الردّ على القرارات البرلمان بصدد تشريع قانون لإلغاء انتخابات الخارج واعتماد العد والفرز اليدوي

بغداد / محمد صباح

تواصل الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات ضغوطها لإجبار المفوضية على اعتماد العد والفرز اليدوي بدلاً من الإلكتروني من خلال تبنيها مقترح قانون جديد تقول إنه يعالج الخروق في انتخابات 2018. ويضمن المقترح إلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت المشروط وتقديم المخالفين للفضاء. ويعتبر هذا القانون الذي سيرعرض للقراءة الأولى في أقرب جلسة برلمانية ردة فعل من قبل البرلمان على مفوضية الانتخابات التي رفضت التعاطي والتعامل بإيجابية مع القرار الذي أصدره المتضمن إلغاء نتائج انتخابات الخارج ومركز الحركة السكانية. ورغم إصدار القرار، إلا أن اللجنة القانونية في مجلس النواب تقول "لا قيمة له من الناحية القانونية". وتستغرب موقف رئاسة البرلمان

■ التفاصيل ص 2

طالب عبد العزیز يكتب: التداول الاسلمي للحياة

6

سليم سوزه يكتب: الانتهازي النبيل وحراك الصدر السياسي

6

سكانها يشكون تهديم الجوامع وقلة فرص العمل الموصليون يحون آثار داعش بمواد أطوار طويلة للفقراء

ترجمة / حامد أحمد

تحت جنح ظلام مدينة الموصل يقوم كل من رايان وعلي بكسر الصمت عبر قرع طبليلهما بين أزقة المدينة معلنين عن وقت وجبة السحور التي تسبق فجر يوم جديد خلال شهر رمضان. وكان تنظيم داعش الذي بسط سيطرته على المدينة عبر السنوات الثلاث الماضية قبل ان يطرد منها في تموز الماضي، قد منع قرع الطبول فضلاً عن تقاليد وطقوس رمضان أخرى تميز روح شهر الصيام البهيجة ابتداءً من فجر كل يوم إلى الغسق. ولكن منذ بدء رمضان هذا العام في منتصف شهر أيار الحالي، شرع كل من رايان خالدي وعلي محبوب، بإحياء جولاتهما الليلية بقرع الطبول مرتدين اللباس التقليدي المتمثل

مجلس الوزراء يوافق على فصل سلطة الطيران عن النقل العبادي: الدعوة إلى إلغاء الانتخابات أمر غير صحيح

بغداد/ المدى

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن الدعوة إلى إلغاء نتائج الانتخابات أمر غير صحيح، فيما استغرب من تصريح المفوضية عن دخول البلاد في حرب أهلية إذا ما ألغيت نتائج الانتخابات. وقال العبادي خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي وتابعته (المدى) إن الدعوة إلى إلغاء نتائج الانتخابات أمر غير صحيح. وأبدى العبادي استغرابه من "تصريح المفوضية عن دخول البلاد في حرب أهلية إذا ما ألغيت نتائج الانتخابات". وفي سياق آخر، أضاف رئيس الوزراء أن تجهيز الطاقة الكهربائية سيتحسن خلال الأسبوعين المقبلين، كما تطرق إلى جانب الأمن وقال إن أغلب الحدود العراقية السورية مؤمنة بالكامل. وجاء مؤتمر العبادي، بعد عقد

بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، وضع حجر الأساس لمبنى المصرفية التراثي في القشلة بشوارع المتنبي ضمن مشروع ألق بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقته (المدى) إن وزارته "حريصة على المشاركة مع الجهات المعنية في الحفاظ على التراث العراقي لأنها من مسؤوليات الجميع، وذلك من خلال مشاريع التأهيل والصيانة والتطوير للمواقع والأبنية التراثية في بغداد والمحافظات". وأضاف إن وزير النفط جبار اللبيسي

نجم والي يكتب: أيام كانت الهجرة عالمًا آخر

7

فريدة النقاش تكتب: الإسلام.. و"برنارد لويس"

6

تشناتيل

عدنان حسين
an.n.h@almadapaper.net

هل نذم الحلوى الفاسدة.. أم الحلواني؟

هذه المفوضية (العليا للانتخابات) غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة... هذا هو رأي المعتزسين على نتائج الانتخابات الأخيرة الذين تتراوح مطالبهم بين إعادة الفرز والعُدْ جزئياً أو كلياً، وإعادة الانتخابات برمتها. ولنفترض أن المفوضية هي كل هذا، أو بعضها في الأقل، لكن السؤال: مَنْ صنع هذه المفوضية؟ مَنْ شكّلها وسوّاها بهذه الصيغة؟ مَنْ أسسها على هذا النحو لتصبح غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة؟

جملة المتحمّسين لاعتراض على نتائج الانتخابات هم من الذين فشلوا في بلوغ العتبة الانتخابية التي تؤهل لعضوية مجلس النواب. معظم هؤلاء المعتزسين هم نواب سابقون، لم يتخلّوا عنهم يمكن أن يخسروا في الانتخابات، إن بالترؤير أو من دونه. وربما ما كان كل النواب الخاسرين المعتزسين أو أغلبهم سيعتزسون لو أنهم فازوا وكانت الخسارة من نصيب غيرهم، الفائزين حالياً، وإن كان فوزهم وخسارة غيرهم بالترؤير والخروق التي يتحدّثون عنها الآن. وربما أيضاً هؤلاء المعتزسون كلهم أو أغلبهم هم ممّن لم يؤيدوا، عند تشريع قانون المفوضية، أن تكون المفوضية مستقلة تماماً على وفق ما نص عليه الدستور... ربما هم جميعاً لم يفتقروا إلى جانب من طالبوا بتعديل الصيغة التي تتشكل بها المفوضية، فلا يكون اختيار أعضاء مجلسها وحتى موظفيها من اختصاص الكتل والأحزاب المنتفذة في البرلمان على وفق نظام المحاصصة.. بحث أصوات الناس المطالبة باحترام أحكام الدستور وضمان أن تكون وأن تبقى الهيئات "المستقلة" مستقلة بحق وبتشريع قانون عادل ومُنصف للانتخابات وأخر مثله للأحزاب، بيد أن هؤلاء النواب الخاسرين المعتزسين على نتائج الانتخابات والذّامين المفوضية ومجلسها وأداءهما، كانوا ممّن لم يرفعوا يداً في مجلس النواب للاعتراض على تشكيل المفوضية على وفق نظام المحاصصة أو على قانوني الانتخابات والأحزاب.

إن هذه المفوضية هي صينعتكم، أيها السادة النواب المعتزسون... هي ما نضحت به أنبتكم.. هي نتاج توافقات أحزابكم وكتلكم.. وإذا ما بدت لكم الآن أنها غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة، فإنما لأنها جاءت من صلبكم.. فأنتم إن لستم صالحين أو أكفأ لتمثيل الشعب، وأنتم منحازون ومتلاعبون وحتى فاسدون.

تريدون إقالة مجلس المفوضين أو تغييره...؟ لكن ذلك.. لكنكم الأولى بالإقالة والتغيير، جزاء لكم عن سوء التقدير والتدبير بشري يعكم قانون للمفوضية لا يضمن استقلالها التام ومهينتها. مَنْ يضمن، إذا ما أقلتتم مجلس المفوضية، أنكم لن تشكّلوا مجلساً جديداً محاصصاً هو الآخر؟

أنتم الآن مثل صانع حلوى فاسدة أو طبّاخ طبخة "خربانة"... تريدوننا أن نلعن الحلوى الفاسدة والأكله "الخربانة" بدل أن نلعن مَنْ صنع هذه الحلوى وأعدّ الطبخة... أنتم صانع هذه الحلوى أو الطبخة..!

جملة المتحمّسين للاعتراض على نتائج الانتخابات هم من الذين فشلوا في بلوغ العتبة الانتخابية التي تؤهل لعضوية مجلس النواب.

تعتيم على الأطراف المشاركة وموعد انبثاق التحالف خشية من الضغوط الخارجية

□ بغداد/ وائل نعمة

مجرد وقت يفصلنا عن إعلان أكبر كتلة برلمانية بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، يتوقع أن تضم أكثر من ٢٠٠ نائب، تمهيداً لتسمية رئيس الوزراء المقبل. ويمثل تحالف "سائرون" المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قطب الرحي في التحالف الأكبر الذي يوشك على الظهور، والذي سيضم قوى شيعية وأخرى سنية وكردية.

ويجري تعتيم كبير على اسم الأطراف التي ستدخل ضمن الكتلة الأكبر وعن وقت خروجها إلى النور، تفاقداً لضغوطات من دول خارجية وخاصة إيران، التي حذرنا "الصدر"، فجر يوم أمس، من التدخل بـ "الشأن العراقي"، لأول مرة بعد الانتخابات.

وبخلت المفاوضات في طريق متعرج، بعد تشكيل الحكومة لجنة لتقصي الحقائق عن عمليات تزوير بالانتخابات، وقرار البرلمان الأخير بإلغاء جزء من النتائج وإجراء عدل وفرز يدوي، وهو أمر قد يطيل من عمر المفاوضات إلى أجل غير مسمى.

ولا يفرض الدستور "توقيتات زمنية" في عملية مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين، فهو أمر مقرر بانتهاج النظر في الطعون المقدمة لـ "مفوضية الانتخابات" على نتائج الاقتراع. وحتى ذلك الحين ستبقى القوى السياسية الفائزة في الانتخابات تنظر إلى وقت المصادقة على النتائج، وهو أمر قد يتيح فرصة لتلك الجهات في إعادة النظر أو تدعيم التحالفات غير المعلن عنها.

إعلان الكتلة الأكبر

ووسط تلك الأنباء، يؤكد مسؤول في حزب شيعي بارز، قرب الإعلان عن "الكتلة الأكبر" التي ستأخذ على عاتقها اختيار رئيس الوزراء، كما ينص عليه الدستور العراقي. وأشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح وقت يفصلنا عن إعلان تلك الكتلة، ويتحدث المسؤول الذي فاز حزبه بعدد من المقاعد في الانتخابات

الصدر بعد الالاء بصوته في الانتخابات

جولات الصدر تقترب من كسب 240 مقعداً برلمانياً وإعلان الكتلة الأكبر

والأخيرة، قائلاً إن الكتلة الكبيرة تملح لتحقيق ٢٤٠ مقعداً من أصل ٣٢٩، حيث يوفر لها ذلك أغلبية مريحة في تسمية رئيس الحكومة وتنفيذ برنامج سياسي. وأشار المسؤول المطلع على مسارات المفاوضات إلى أن الكتلة التي توشك على الظهور بشكل علني، تضم لاعبا أساسيا وهو "سائرون" ذات الـ٤٠ مقعداً بالإضافة إلى قوى شيعية وأطراف سنية وكردية، دون ذكرها بالتحديد.

مَنْ رئيس الوزراء المقبل؟

كذلك شدت تلك الأطراف على أن "سائرون" لم تتطرق لشمال المباحثات التي قضية تسمية رئيس الوزراء، وبأنها "غير متمسكة" بشخص معين. ويعد منصب رئيس الوزراء "العقدة" البارزة في كل جولات التفاوض السابقة لتشكيل الحكومة بدءاً من إبراهيم الجعفري- الملكي ٢٠٠٦، والتجديد للأخير في ٢٠١٠ وانتهاءً بالملكي- العبادي في الدورة الأخيرة، لكن ما يميز جولة المفاوضات الأخيرة بأنها تجنبت الخوض في هذا الموضوع حتى الآن. وتجنبه لا يعني بأنه قد لا يتفجر في الأيام المقبلة، بحسب ما يقوله رعد الحيدري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة، بزعامه عمار الحكيم.

ويضيف الحيدري في تصريح

أسس ل(المدى): "ركزنا خلال المفاوضات على إيجاد برنامج سياسي يهتم بالخدمات وجانب الأمن والفساد والعلاقات الخارجية". وأشار إلى أن "عقدة رئيس الوزراء غير مطروحة الآن، ولكن قد تتصدر النقاشات في وقت لاحق". ويأمل "الحكيم" التي حصلت كتلتها على ١٩ مقعداً، نجاح تجربته السابقة في جعل مرشح رئاسة الوزراء "جزءاً من التحالف الأكبر" وأن لا يفرد بقراره كما حدث في ٢٠١٤، عندما تحول حيدر العبادي من مرشح للتحالف الوطني إلى مرشح الدعوة ثم ممثلاً لنفسه بعد صراعه مع حزبه وسلفه نوري الملكي.

اتفاقيات غير مكتوبة

وكانت القوى السياسية قبل تلك المتغيرات، قد اصطدمت على ما يبدو ببعض المطالب والخلافات التي جمعتها بعد أسبوعين من المفاوضات بدون "اتفاقية مكتوبة". وظهرت "تغريدة" زعيم التيار الصدري على "تويتر" في الأسبوع الماضي، وكأنها تمثل خيبة أمل "الصدر" في تحقيق حكومة "غير طائفية" مكونة من شخصيات "تكنوقراط"، التي أمح فيها إلى إمكانية نهاية إلى جهة المعارضة.

وقال الأخير بعد عودته إلى النجف عقب اللقاءات مع عدد من الزعامات السياسية: "اليوم أكملت لكم الصورة وأتممت لكم

التفاوض "تحتاج وقتاً طويلاً لتنسيق اللجان وكتابة الاتفاق والبرامج السياسية". واعتبر الحيدري بأن القوى السياسية لم تتجاوز أي مدد دستورية حتى الآن في مفاوضات تشكيل الحكومة، خاصة وأن "الحكمة الاتحادية" لم تصادق على أسماء المرشحين، بالإضافة إلى "التشويش" الذي أحدثته لجان الحكومة للتدقيق بمرامع التزوير، وقرار البرلمان الأخير في إعادة العد والفرز اليدوي.

عليه "الصدر" الاعتذار لأهالي الموصل مقابل التصالح معه. وتشير أجواء المفاوضات التي ناهب "الملك" إلى فريق تحالف "الفتح" (٤٧ مقعداً)، الذي يحاول كسب "الحل" وكتل صغيرة مثل "حركة إرادة" التابعة للناشطة حنان الفضلاوي (٣ مقاعد) و"كفاءات للتغيير" مقعداً واحداً، والحزب المدني لحمد الموسوي المتهم بقضايا غسل أموال (مقعد واحد).

وكان مقلداً خلال اليومين الماضيين لقاء زعيم "الفتح" هادي العامري بالشخصية السياسية والقيادي في "القرار" خميس الخنجر (١٥ مقعداً) أثناء زيارة الأخير العاصمة بغداد، وانتقد أنصار "الحشد" اللقاء بسبب مواقف "الخنجر" التي اعتبروها ضد العملية السياسية.

ورد النائب عامر الفايز، المرشح الفائز عن "الفتح" في البصرة عن اللقاء الأخير في تصريح ل(المدى) أمس بأنه "بروتوكولي ولم يتم فيه الاتفاق على أي تحالف سياسي". وأشار إلى أن "الخنجر" هو من طلب لقاء العامري، وجاء برفقة وفد يمثل "القرار".

وبشكل عام أوضح الفايز أن كتلتها شأنها بقية الكتلة الأخرى لم تتوصل إلى اتفاق نهائي لتشكيل الكتلة الأكبر على الرغم من أنها لا تضع خطوطاً حمراء ضد أي جهة وتسعى لحكومة عابرة للطوائف.

وأضاف: "هناك تبادل لوجهات النظر، وحديث عن شخصية رئيس الوزراء المقبل. الآن لاشيء جدي إلا بعد المصادقة على نتائج الانتخابات".



20 جريحاً وقتيلاً حصيلة تفجير استهداف سوقاً في بعقوبة

وفي كركوك، أصيب ضابط وشرطة بالشرطة الاتحادية بتفجير في إحدى بعقوبة انفجرت عبوة ناسفة - لم يعرف واضعها - مطيحة بما يقارب ٢٠ مدنياً بين قتيل وجريح بينهم أطفال ومرضى جاءوا لمرجعة الأطباء.

ترك التفجير سبباً من الدماء أمام محل ملابس للأطفال يقابل باب مدرسة وسط السوق، فيما تناثرت البضائع القريبة من المكان.

وعلى عربات مخصصة لنقل البضائع تسارع المدنيون لنقل الجرحى إلى أقرب نقطة تتواجد فيها السيارات لإيصالهم إلى المستشفيات القريبة.

وبث أشخاص قريبون من مكان التفجير فيديو على مواقع (فيسبوك) قالوا فيها إنهم لم ينتهبوا إلى الإرهابي الذي وضع العبوة، لكنهم دانوا القوات الأمنية وسلطات المحافظة لعجزهما عن حماية السوق المكتظ بالمتبضعين مع قرب العيد. وشهدت محافظة ديالى استقراراً أمنياً خلال الأشهر الماضية ما دفع القوات الأمنية إلى الاسترخاء.

وقال الزاملي في بيان تلقته (المدى) إن "هناك معلومات استخباراتية تشير إلى نشاط بعض الخلايا الإرهابية في مناطق متفرقة من البلاد"، مبيناً أنها "تنشط في مناطق

الأمن البرلمانية: داعش يعيد نشاطه في المناطق المحررة

□ بغداد/ المدى وسط سوق مزدحمة بالمتبضعين في بعقوبة انفجرت عبوة ناسفة - لم يعرف واضعها - مطيحة بما يقارب ٢٠ مدنياً بين قتيل وجريح بينهم أطفال ومرضى جاءوا لمرجعة الأطباء.

ترك التفجير سبباً من الدماء أمام محل ملابس للأطفال يقابل باب مدرسة وسط السوق، فيما تناثرت البضائع القريبة من المكان.

وعلى عربات مخصصة لنقل البضائع تسارع المدنيون لنقل الجرحى إلى أقرب نقطة تتواجد فيها السيارات لإيصالهم إلى المستشفيات القريبة.

وبث أشخاص قريبون من مكان التفجير فيديو على مواقع (فيسبوك) قالوا فيها إنهم لم ينتهبوا إلى الإرهابي الذي وضع العبوة، لكنهم دانوا القوات الأمنية وسلطات المحافظة لعجزهما عن حماية السوق المكتظ بالمتبضعين مع قرب العيد. وشهدت محافظة ديالى استقراراً أمنياً خلال الأشهر الماضية ما دفع القوات الأمنية إلى الاسترخاء.

وقال الزاملي في بيان تلقته (المدى) إن "هناك معلومات استخباراتية تشير إلى نشاط بعض الخلايا الإرهابية في مناطق متفرقة من البلاد"، مبيناً أنها "تنشط في مناطق

سفير العراق في روسيا: الانتخابات أظهرت رغبة جديّة في التغيير

وتصدر تحالف "سائرون" بزعامه مقتدى الصدر الكيانات السياسية العراقية في هذه الانتخابات بفوزه بنحو ٥٤ مقعداً في البرلمان الجديد، بينما حل تحالف "الفتح" بقيادة هادي العامري في المرتبة الثانية بنحو ٤٧ مقعداً، وجاء ائتلاف "النصر"، بزعامه رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، ثالثاً بفوزه بنحو ٤٢ مقعداً.

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد رحبت بالانتخابات واصفة إياها على أنها "مرحلة مهمة على طريق الاستقرار في البلاد"، مضيفة بأنها تأمل "خلال المستقبل القريب أن يتم تشكيل حكومة كفوءة جديدة تمثل جميع الأطراف في العراق".

وجاء في البيان الرسمي الصادر عن الخارجية الروسية أيضاً "نحن سنكون مستعدين من جانبنا للاستمرار بتقديم الدعم الفعال للدولة الشقيقة العراق في مقاومتها للإرهاب العالمي، والمشاركة أيضاً في تعزيز التعاون العراقي الروسي في مجالات الطائرات.

وقال السفير العراقي في روسيا، محمد علي حيدر، في تصريح لوسائل إعلامية، إن الانتخابات أظهرت رغبة جديّة في التغيير، مؤكداً أن الشعب العراقي يريد تغييراً حقيقياً.

وأضاف السفير العراقي في روسيا، حيدر منصور هادي العذاري، أمس الثلاثاء، أن الشعب العراقي انتخب نائباً جديداً وهذا يشير إلى رغبته في التغيير.

وأضاف السفير العراقي، خلال مؤتمر صحفي في المجموعة الإعلامية "روسيا سيفوينا": إن "الانتخابات خطوة جيدة والشعب اختار وفقاً لنتائج الانتخابات ٢٣٢ نائباً جديداً في البرلمان العراقي ويشكل ٧٠٥ بالمئة من عدد المقاعد البرلمانية البالغة ٣٢٩، مشيراً إلى أن "فقط ٢٩ بالمئة تمت إعادة انتخابهم وهذا يشير إلى رغبة حقيقية من قبل الشعب العراقي للتغيير".

وأضاف العذاري، إن "الانتخابات التي جرت في العراق يوم ١٢ أيار ٢٠١٨، هي خطوة مهمة بالنسبة للعراق والعراقيين لأنها أول انتخابات تجري بعد تحرير



□ بغداد/ المدى قال السفير العراقي لدى روسيا حيدر منصور هادي العذاري، أمس الثلاثاء، أن الشعب العراقي انتخب نائباً جديداً وهذا يشير إلى رغبته في التغيير.

وأضاف السفير العراقي، خلال مؤتمر صحفي في المجموعة الإعلامية "روسيا سيفوينا": إن "الانتخابات خطوة جيدة والشعب اختار وفقاً لنتائج الانتخابات ٢٣٢ نائباً جديداً في البرلمان العراقي ويشكل ٧٠٥ بالمئة من عدد المقاعد البرلمانية البالغة ٣٢٩، مشيراً إلى أن "فقط ٢٩ بالمئة تمت إعادة انتخابهم وهذا يشير إلى رغبة حقيقية من قبل الشعب العراقي للتغيير".

وأضاف العذاري، إن "الانتخابات التي جرت في العراق يوم ١٢ أيار ٢٠١٨، هي خطوة مهمة بالنسبة للعراق والعراقيين لأنها أول انتخابات تجري بعد تحرير

يقظة البرلمان وسقطته : المزور يفجعه تزوير "وليد المنقول" !



بعض النظر عما قيل عن الخروق والتزوير وبيع صناديق ومحطات الاقتراع من قبل "عديمي الذمة" في المفوضية العليا للانتخابات، فإن ما يلفت ويجعل من فساد المنظومة السياسية القائمة، واقعا دامعا لا يتطلب تدخل الأمم المتحدة ولا تشكيل لجان نزاهة "محايدة"، هو هبة البرلمان وإعلانه من دون تحفظ وباتهام صريح للمفوضية التي شكلها بإرادة قادة كتله بحرية ولو في إطار صفقة تبادل مصالح، كما هو حال قانون العضو العام سيئ الصيت وقوانين أخرى كرس كل ما كان في أساس انهيار ركائز العملية السياسية وحرفها، والجيولة دون إعادة بناء الدولة ومؤسساتها الديمقراطية.

□ علي عبد الخالق

بشكل جازم بطلان ادعاءات الطبقة السياسية المهيمية "حول شرعية" المنظومة السياسية المعتمدة على المحاصصة الطائفية، وعدم مسؤوليها عن الانحدار الذي تعرضت له البلاد، وما أدت إليه من ضياع ثروات البلد وفقدان أرواح العراقيين، وكل المثالب التي جعلت منه سبة يتنذر بها اللبنانيون والصوماليون ودول أخرى كانت مضرب المثل في الفساد والتخلف والجهالة. وقد لعبت البرلمانات المتعاقبة الدور الأبرز في هذا المسار والمصير، من خلال تحكّم الإرادة السياسية لقادة الكتل المتنفذة والمهيمنة على نهج الدولة وسلطانها الثلاث وبشكل خاص،

مجلس الوزراء ورئيسه الموالي للحزب الوطني الذي يقف وراء تسميته واختياره. ويتبدى عمق أزمة النظام وعزلة الشعب، ليس من عزوف ما يقارب ٥٦% من الناخبين ومقاطعتهم للإدلاء بأصواتهم، ولا من النسبة المتدنية للأصوات التي حصدها غالبية القوائم والكتل، وسقوط زعامات بارزة للنظام وأحزاب، بل من تفكك هبة ما يسمى بالدولة وهوان قيادتها بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء والنزاهة التي واجهت تحديا سافرا من المفوضية العليا للانتخابات برفض المثول أمامها والاستجابة لقراراتها، والمضي في تعنتها بالتسبب بما تراه صلاحيتها وحققا

وخلافا لحالات ومنعطفات سياسية وأمنية، كانت تتطلب انتباهه من النواب ومجلسهم، انعقدت جلسة استثنائية جعلت مفتوحة للبحث في خيارات مواجهة الخطر الذي يتعرض له النظام السياسي الديمقراطي نتيجة التلاعب والتزوير الفاضح الذي شاب الانتخابات التشريعية؛ وتدور الشبهات عن قيام أعضاء في المفوضية المستقلة للانتخابات بمثل هذا الانتهاك اللفظ لقواعد الديمقراطية وإساءة الأمانة. والاستنتاج الأوفر والأهم ما جرى، يؤكد

القانوني المشروع في أن تكون سيدة نفسها من دون أن يكون لها رقيب أو حسيب. ولم تمض أكثر من بضعة أيام حتى اكتشف المستور، وبانت المصالح والأهواء المتضاربة للأحزاب والكتل والأفراد المشاركين في إشاعة الفساد العام وتبديد الأرواح والممتلكات، ويات الكل يتهم الكل بالتزوير والعبث وشراء الأصوات وصناديق الاقتراع والمحطات الانتخابية. ويلوح البعض بوثائق وصور عن صفقات البيع بالجملة وانقاقات التمير والتسقيط، ولم تعد هناك محرّمات في كبل الاتهام، وبلغ السيل الزبي مع قرار المفوضية بإيفاد العشرات من موظفيها، حيث يشاع أن مهمتهم تتحصّر في إتلاف الوثائق والأدلة الثبوتية على التزوير، وأن كلفة إيفادهم تتجاوز بضع مئات الآلاف الدولارات؛ والقضاء يهددون بمقاضاتهم، والقضاء انعكاسها على صدقية المنظومة وموزها يظل تحت السيطرة، خصوصا أن الحابل اختلط بالنابل من كثرة الانتهاكات والأدلة

الوزارية. قد يتوهم البعض أنها الفرصة السانحة للانقراض على الفساد، ولكن ما لا يعرفه هذا البعض أن كل خيار من الخيارات المطروحة إذا ما جرى اعتماده سيشكل مسمارا نافذا في بنية نظام المحاصصة الطائفية وما تفرزه من مظاهر التزوير وكسر الإرادة الشعبية، وهذا محرّم إلا إذا اقتصر على مجرد الكلام في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات السياسية غير المقررة. فالغالب نتائج الانتخابات في الخارج ومحطات الناخبين وبعض المواقع الأخرى في هذه المحافظة أو تلك، تظل ممكنة التنفيذ لأنها قد تعيد الاعتبار لبعض الرموز الفاسدة وتيسقظ من مزر التزوير، لأنها وإن كانت برهانا على تفكك القيادات والكتل البرلمانية التي هي انتخبنا المفوضية وشرعت قانونها، إلا أن انعكاسها على صدقية المنظومة وموزها يظل تحت السيطرة، خصوصا أن الحابل اختلط بالنابل من كثرة الانتهاكات والأدلة

والبيانات والوقائع الملموسة، وصارت الصيحات تنأى بنفسها عن الخوض في هذه "المهاترات" وتحرك الصراع عبر جبهاتها الإلكترونية والواجهات التي تعتمدها في جميع مفاصل السلطات الثلاث. يظل خيار إلغاء نتائج الانتخابات والتوجّه لإجرائها مع انتخابات المحافظات، أو أي موعد آخر، إنما هو باب مفتوح على صراع قد لا تستثنى في كل مصادر القوة، وبداية تُدشن أزمة سياسية مرشحة للتفاقم مما يهدد الحيطان والقوى "الوقحة" ويؤدي بالضرورة إلى تعاضل شبيهة الجيران والأبعدين لتحويل البلاد والعباد إلى ساحات ساخنة للمي الأذرع إن لم يكن أكثر، وهو في نهاية المطاف سيشكل مأزقا يصعب التخلص من نتائجه السلبية في الحفاظ على هيمنة المهيمنين، ويدفع إلى انبعاث بدائل غير واضحة المعالم، واستنهاض قوى شعبية ضاقت نرعا بالانحطاط الذي بات النظام يتلقفه به ويستمر عليه.

مجلس النواب بصدد تشريع قانون لإلغاء انتخابات الخارج واعتماد العد والفرز اليدوي

مجلس المفوضين: نتبّع الأسس الدستورية في الرد على قرارات البرلمان

□ بغداد / محمد صباح

تواصل الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات ضغوطها لإجبار المفوضية على اعتماد العد والفرز اليدوي بدلا من الإلكتروني من خلال تبنيها مقترح قانون جديد تقول إنه "يعالج الخروق في انتخابات ٢٠١٨"، ويضمن المقترح إلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت المشروط وتقديم المخالفين للقضاء.

ويعتبر هذا القانون الذي سيرعرض للقراءة الأولى في أقرب جلسة برلمانية "ردة فعل" من قبل البرلمان على مفوضية الانتخابات التي رفضت التعاطي والتعامل بإيجابية مع القرار الذي أصدره المتضمن إلغاء نتائج انتخابات الخارج ومركز الحركة السكانية.

ورغم إصدار القرار، إلا أن اللجنة القانونية في مجلس النواب تقول "لا قيمة له من الناحية القانونية"، وتستغرب "موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة".

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسن الشمري في تصريح لـ(المدى) إن "قرار البرلمان المتعلق بإلغاء بعض نتائج الانتخابات لا قيمة له من الناحية القانونية"، مبيّنا أنه "من المفترض صياغة فقرات هذا القرار على شكل مقترح قانون يشرعه البرلمان لكي يكون ملزما للجهات المعنية بتنفيذه". وكان مجلس النواب قد صوت في جلسته الاستثنائية (الإثنين) التي حضرها ١٦٦ نائبا على قرار نيابي ألغى نتائج انتخابات الخارج والتصويت



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف

مقابل ذلك، أكدت مفوضية الانتخابات أن التزامها بـ"قرار مجلس النواب من عدمه خاضع للأسس القانونية والدستورية" معتبرة أن "العد والفرز منصوص عليه في قانون الانتخابات أن يكون إلكترونيًا".

وبيّن عضو مجلس المفوضين حازم الرديني في تصريح لـ(المدى) أن "قرار البرلمان لم يصل بعد إلى مفوضية الانتخابات التي ستدرس فقراته قبل الرد عليه" مؤكداً أن "مجلس المفوضين سيحسم الرد على القرار البرلماني بأية التصويت".

ويشير الرديني إلى أنه "من الصعب إلغاء نتائج الانتخابات وإعادة الفرز اليدوي الذي ينص قانون الانتخابات على العد والفرز الإلكتروني"، لافتا إلى أن "هناك الكثير من الطعون قدمت إلى الهيئة القضائية الانتخابية التي سبّبت بها قريبا".

وقدمت الكثير من الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات طعوناً بصحة نتائج الانتخابات أمام الهيئة القضائية الانتخابية بعدما جمعت أدلة ووثائق وبراهين تقول إنها تثبت وجود حالات تلاعب وتزوير رافقت العملية الانتخابية.

ويؤكد عضو مجلس مفوضية الانتخابات أن "قضية البتّ بقبول نتائج الانتخابات أو رفضها متروك إلى الهيئة القضائية الانتخابية"، مشدداً على أن "مفوضية الانتخابات تتعامل مع كل الأمور بعهد القانون والدستور".

وكان مجلس النواب قد شكّل لجنة لـ"تقصي الحقائق عن ادعاءات تزوير حدثت في الانتخابات، التي تضم في عضويتها كلا من عادل نوري، رئيسا، وعبد الكريم عبطان عضواً، وحمدية

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلا من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً".

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

الموصليون يمحون آثار داعش بموائد أفطار طويلة للفقراء

سكانها يشكون تهديد الجوامع وقلة فرص العمل

□ ترجمة / حامد أحمد

تحت جنح ظلام مدينة الموصل يقوم كل من رايان وعلي بكسر الصمت عبر قرع طبليلهما بين أزقة المدينة معلنين عن وقت وجبة السحور التي تسبق فجر يوم جديد خلال شهر رمضان.

كان تنظيم داعش الذي بسط سيطرته على المدينة عبر السنوات الثلاث الماضية قبل ان يطرد منها في تموز الماضي، قد منع قرع الطبول فضلا عن تقاليد وطقوس رمضانية أخرى تميز روح شهر الصيام الجليبة ابتداء من فجر كل يوم الى الغسق.

ولكن منذ بدء رمضان هذا العام في منتصف شهر أيار الحالي، شرع كل من رايان خالدي وعلي محبوب، بإحياء جولاتهما الليلية بقرع الطبول مرتدين اللباس التقليدي المتمثل بالكوفية على الرأس مع الجليبية أو "الدشداشة" العربية.

ويقول رايان ٢٥ عاما، إن قرع طبول رمضان، الذي يطلق عليه اسم المسحراتي هو جزء من "موروث ديني واجتماعي لمدينة الموصل".

المدينة المتضررة من الحرب التي بقيت على مدى قرون كمركز تجاري وثقافي للشرق الاوسط.

لكن مسلحي داعش، ووفقاً لتفسيرهم السيئ لمبادئ الإسلام، قد أصدروا تشريعا يحكم بأن قرع الطبول في رمضان هو إثم وذلك بتأييد من محاكمهم الخاصة وأتباعهم.

ومن المثير للسخرية، أن أهالي الموصل عاشوا رمضان عام ٢٠١٤ كأي رمضان آخر، عندما بدأ بعد أيام قليلة فقط من إعلان داعش لخلافته المزعومة الممتدة ما بين العراق وسوريا.

كانت العوائل تتوافد الى متنزهات منطقة الغابات الممتدة على طول نهر دجلة في ساعات الغروب الباردة نسبيبا ليتبادلوا وجبات الإفطار في ما بينهم عند الانتهاء من صيام نهار كامل.

وفي كل أنحاء المدينة، كان رجال ونساء يجتمعون في مقاه ومطاعم، وكثير منهم من تراه وهو يدخن النارجيلة أو السيكارة، كان ذلك قبل أن يصدر تنظيم داعش تعليماته التشريعية بفصل الجنسين ومنع التدخين الذي يؤدي لعقوبة جسدية بالجلد. عندها

اضطرت جميع مطاعم ومقاهي الموصل المفتوحة الى إغلاق أبوابها.

أم رعد ٢٩ عاما، ربة بيت قالت إن "قسما من المحال بقيت مفتوحة للتجارة بعد الإفطار ولكن الناس كانوا يخشون الخروج خشية تلقيهم عقوبة من مسلحي داعش الذين دائما ما يجدون أي عذر لإلقاء القبض على شخص ما".

رمضان هو وقت للم شمل أفراد العائلة في جميع البلدان الإسلامية، ولكن في الموصل فإن مثل هكذا مناسبة تتميز أكثر بقضاء عدة ساعات تجوال في الاسواق لجمع مكونات الأطباق الرئيسية التي تستهتر بها المدينة في هذا الشهر.

ناهض عبد الله، ٢٢ عاما سائق سيارة أجرة، يقول إنه تحت حكم داعش "لم يكن للنساء الحق بالخروج من البيت، إلا في حالات الضرورة القصوى، وحتى في هذه الحالة فيجب أن تكون برفقة رجل مع ارتداء النقاب الذي يغطي كل الوجه".

حسن عبد الكريم ٢٦ عاما، الذي قتلت شقيقته عندما قصف بيئهم في مدينة الموصل القديمة

مضى يبدأ الفجر ليوم الصيام. أبو سلمان ٤٥ عاما، لم يعايش الحياة تحت تنظيم داعش أبدا، كونه قد تم تهجيرها قبل سيطرة التنظيم على المدينة في العام ٢٠١٤ وقد عاد ليجد بيته ومجره قد تم تدميرهما. وقال أبو سلمان "اعتدنا أن يكون شهر رمضان من أفضل أوقات السنة للتسوق التجاري، أما الآن فليس لدي مصدر تمويل أرزق منه واضطر للعيش على المساعدات".

بينما تنتظر عائل موع انطلاق حملة إعادة اعمار المدينة والمعونات لمساعدتهم في الوقوف على أقدامهم من جديد، فقد أحيا (المصلاويون) تقليداً آخر وهو نصب موائد إفطار طويلة في الشوارع لإطعام الفقراء.

أم محمد ٤٥ عاما، قالت إنها مبادرة جميلة وهي من شيم أهالي الموصل المعروفين بشعور التكاتف لديهم في الأيام العصيبة، مشيرة الى أنه بفضل التبرعات فإنها قادرة على إعالة أطفالها بوجبة طعام كاملة من دجاج ورز وعصير عند إحدى الموائد المنصوبة في حي باب لكش في المدينة.

م / إعلان

ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
* ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.
* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.
2- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).
3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديال العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وأن آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في 2018/7/9 وأن العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً يوم 2018/7/10 وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدينام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق مع التقدير.

عبد الرسول محمد عارف
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

مناقصة استيرادية

12 / 2018 م / د (تجهيز 50 طن ورق عازل مفرش بالرقم الرمزي B / R129)
لعمل مجالات التوزيع وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.
(معلنة للمرة الأولى)
تاريخ الغلق (2018/7/9)
يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديال العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق الفيسية الإلزامية وبموجب العطاء مع ملاحظة ما يأتي:
1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديال العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (192500) دولار (فقط مائة وثمان وتسعون ألف وخمسمائة دولار) واصل مخازن الشركة.
ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (5775) دولار (فقط خمسة الاف وسبعمائة وخمسة وسبعون دولار) والمطلوب تقديمها مع العطاء.
ج- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (10000) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (مادج العطاء)

إعلانات

+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



إعلان بيع مواد

تعلن شركة أهلية عن رغبتها ببيع مواد
فائضة عن الحاجة وكالاتي:

1- أثاث مكثبي

2- أجهزة كهربائية مختلفة

3- مولدات كهرباء (أحجام مختلفة)

4- سيارات مختلفة

حيث ان جميع المواد بحالة جيدة

للتواصل: 07730500516

INTERNATIONAL MEDICAL CORPS INVITATION TO PRE-QUALIFY SUPLIERRS

International Medical Corps, international non-profit relief and development organization working in Iraq, is deploying mobile medical teams (MMUs) and Primary Health Care Centers (PHCCs) which includes; general curative consultations, management of communicable and non-communicable diseases, community health and emergency referral services.

Considering a constant need for pharmaceuticals, consumables and medical equipment, International Medical Corps Logistics is seeking to identify reliable and trustworthy wholesalers (applicable only in the Republic of Iraq). In order to be eligible to further assessments, interested wholesalers must demonstrate:

1. Appropriate and valid business license/registration for appropriate government authority to sell any or multiple category of goods, such as pharmaceuticals, medical equipment/supplies, laboratory equipment.
2. Evidences of company being an authorized dealer of a manufacturer and is licensed by a manufacturer or the main wholesaler to exclusively sell their products in the country.
3. Evidences of sound quality assurance procedures, such as the WHO's Model Quality Assurance System.
4. Evidences of sound Good Storage Practices.
5. Evidences of sound Good Distribution Practices.
6. Knowledge of Good Manufacturing Practices and ability to provide Certificates of Analysis for each batch of pharmaceuticals when required.
7. Valid professional registration and licenses provided by the National Drug Regulatory Authority of the country or National MOH.
8. Copies of ISO/CE or similar quality assurance certifications for medical consumables and equipment vendors.
9. Tax registration certificate.
10. Bank information/details under the company name (no individuals bank account).
11. Copy of local registration.
12. Power of attorney signature.
13. The letter of registration of Chamber of Commerce and Industry.

Please provide legal translation of documents into English if applicable. Following submission of documentation, a committee will carefully examine evidences and decide to proceed (or not) with subsequent physical assessment and in-person meetings. Deadline to submit to IMC Baghdad office - Iraq - Baghdad - Al Salhiya District 220 St. 3 H.16 is set to 31-May-2018, 14:00, or alternatively on: tender.eia@internationalmedicalcorps.org.

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (2,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2018/6/13. ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدينام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) Iraqi dinar unreturnable while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 13/6/2018 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	LAB / 2018 / 8	مبيدات صحة عامة Public health insecticides	30 / 5 / 2018	19 / 6 / 2018	الأولى

المدير العام

النوارس تسعى لتأمين الفوز العشرين في الممتاز

رشيد؛ لقاء القيثارة نهائي مبكر لحسم اللقب



بغداد / حيدر مدلول

لعبوه الوحدة التدريبية الأخيرة على ملعب النادي في منطقة الشالجية عصر أمس الثلاثاء تم فيها تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه المدرب أيوب أوديشو الذي يستند إلى الهجوم الضاغط على مرمرى فريق الحسين منذ بداية المباراة سعياً إلى تسجيل هدف التقدم منذ وقت مبكر من أجل فرض السيطرة الواضحة على مجريات الأمور من منطقة الوسط التي تعتبر المحرك الرئيس يقودها صانع ألعاب حسين علي في تزويد زملائه المهاجمين بالعديد من الكرات الخطرة من أجل ترجمتها إلى أهداف محققة وعدم فسح المجال للاعبين فريق الحسين

لإعادة ترتيب أوراقتهم من جديد لتخفيف الضغط عليهم والقيام بالهجمات المضادة في الدقائق المتبقية من الشوطين أملاً في الخروج بثلاث نقاط في النهاية . وأضاف إن الجميع يسعى إلى تحقيق الفوز العشرين في دوري الكرة الممتاز في مباراة فريق الحسين من أجل تأمين مواصلة الاحتفاظ بالمركز الأول في الترتيب وتوسيع فارق النقاط عن فريق الشرطة والقوة الجوية اللذان يعدان من أبرز الفرق التي تتنافس مع الزوراء على لقب الموسم الكروي الحالي، مشيراً إلى أن فريقه نال خلال ٢٧ مباراة لعبها ضمن جولتي الذهاب والإياب ١٩ فوزاً

وتعادل في ٧ ولم يتعرض إلى الخسارة سوى في مباراة واحدة فقط أمام فريق القوة الجوية مما يعكس رغبة وتطلعات الملاك التدريبي واللاعبين إلى ضرورة الحفاظ على تقدمهم وترتيبهم على القمة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي الذي سينتهي بحمل الكأس الذي سيكون أعلى هدية تقدم لجمهير النادي التي تريد أن يكون بمثابة التعويض عن الخروج المبكر من دور المجموعات في النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وبين عبد الرحمن رشيد أن فريقه كان من أكثر الفرق العشرين المشاركة في

هذا الموسم الذي تعرض فيه عدد كبير من لاعبيه إلى نحس الإصابات المؤثرة التي دفعت عدد منهم إلى المغادرة إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستكمال مرحلة علاجهم بصورة سريعة من أجل العودة من جديد للمشاركة مع بقية زملائهم الآخرين حيث لم يتبق سوى المدافع عباس قاسم الذي يحتاج إلى فترة قصيرة جداً للشفاء التام من الإصابة حيث سيكون بعدها رهن الإشارة لدى المدرب أيوب أوديشو في زجه في المباريات المقبلة التي تنتظر الزوراء خلال الجولات القادمة من مرحلة الإياب.

وأكد أن المباراة المقبلة التي ستجتمع الزوراء مع منافسه الشرطة بالساعة العاشرة مساء يوم الأحد المقبل على ملعب الشعب الدولي ستكون بمثابة نهائي مبكر لحسم اللقب في أقوى مواجهات الجولة التاسعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز حيث أتوقها مثيرة حتى اللحظات الأخيرة منها بحكم تواجد أفضل لاعبي المنتخب الوطني في صفوف الفريقين إلى جانب الحضور الكثيف للجمهور الرياضي التي ستتملأ مدرجات ملعب الشعب الدولي على جميع المدرجات وسترسل رسالة جميلة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بأنه أن الألوان لرفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية وخاصة عن ملاعب العاصمة بغداد وما حوورها بأكثر من ٥٠ ألف متفرج للمباريات الجماهيرية إلا دليلاً على ذلك.

واختتم رشيد حديثه إنه يتمنى من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة أن تفي بوعدها في أن يكون منتصف شهر تموز المقبل موعداً نهائياً لنهاية الموسم الكروي الحالي الذي شهد تأجيل مباريات قليلة له لا تتعدى أصابع اليد الواحدة من أجل أن تعطي للنادية المجال أن تعزز صفوفها بلاعبين جدد لهم القدرة على الدفاع عن ألوانها سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين الأجانب في الاستحقاقات الخارجية التي ستشارك فيها في الموسم الجديد الذي سيشهد مشاركة الأندية العراقية في دوري أبطال آسيا ٢٠١٩ لأول مرة بصيغته الجديدة التي أقرتها لجنة المسابقات القارية بشرط تنفيذها لشروط معايير التراخيص الآسيوية.

كلمة صدق

محمد حمدي

من لا يشتري .. يتفرج

استعرت المثل المصري الشهير (الي ما يشتري يتفرج) كعنوان ولم أجد أفضل منه ونحن نعيش ذروة الفرجة المجانية على واقع رياضي اصبح لا يملك من الرياضة سوى اسمها وتلوث بالوان الملوّثات المتعبة لجماهيرنا بصورة عامة ، تابعت منذ لحظات احد التقارير لقناة عربية تناولت فيه ازمات الاندية العراقية و اخرها محلل بنادي الميناء الذي يعد حجر زاوية في اسماء الاندية وبنائها الذي تهالك بفعل المطبات والازمات الكثيرة والتعنت والفساد في عراق اليوم.

لقد صور التقرير حالة البؤس والشقاء وعمها الى أبعد من مجرد دخول الفريق بسبعة لاعبين شباب وتضييف المحترفين المطرودين من فنادقهم ونزلهم في بيت زميل لهم في وقت تعجز فيه ادارة النادي ومن تنتهي إليه من تأمين مستحقاتهم بكل غطرسة الاسم وما تعنيه شركة الموائى وامكاناتها الهائلة ، وان سحبنا الحديث الى ما أبعد من ذلك فاننا سنصل الى الطلبة وكربلاء والديوانية والسماوة وأندية إقليم كردستان وعموم الاندية أيضاً فالمشكلة واحدة والحلول تضرب بالقطارة بعد أن يخترق ثوب الصبر وتعجز أجهزة الاعلام من المناشدة والمطالبة الصريحة ولكنها برمتها لاترقى الى مستوى الحلول بل مسكنات وقتية لدفع الأمور الى الأمام وعدم التوقف بمنتصف الطريق .

إن الاندية كما يعلم الجميع هي الأساس في الرياضة التنافسية وهي خلايا التماس الاولى بالمهوية وتطويرها وبالتالي فان عجزها و تراجعها يعني بالضرورة تراجع الرياضة الى الدرك الاسفل ومشكلة جميع الاندية تكمن في مصدر تمويلها الذي لا يرتقي في أفضل حالاته أن يكون هبات ودفعت مالية تسلب بثيق الأنفس مهما كان النادي كبيراً أو صغيراً ولا نملك في حقيقة الأمر من تمكن أو وصل الى حافة الاستثمار وناغمه بطريقة وأخرى كما يحصل في العالم من حولنا وهي قضية شائكة ستجرنا الى تعطل القوانين أو عقدها وتدافعها مع عقبة الروتين الاداري الملك وتدخل الاطراف المؤسساتية المباشرة وغير المباشرة بشؤونها ، إنها قضية عامة ضربت الرياضة بانديتها واتحاداتها جميعاً ووصلت الى المنتخب الوطني التي عانت هي الأخرى وألغت مشاركتها الخارجية تحت طائلة الانفاق أياً كان شكله ثقيلاً أم معقولاً .

وقد بدأنا فعلاً من خسران رصيدنا الكبير وتهدم صروحنا الأساسية التي تبلور عمل الرياضة بمنظومتها وتخطى الأمر الى الفساح والفرجة كما أسلفنا بعد أن شاهد القاضي والداني ما يحدث في رياضة العراق وحالات العجز والتدويل واللجوء الى المحاكم الدولية والاتحادات القارية والعالمية وعدم القدرة حتى لتأهيل انديتنا العراقية ومساندتها في تحمل أعباء العمل في الزمن الصعب ، يقيناً إن مانع به اليوم هو الأسوأ رياضياً على مستوى عقود من الزمن وان عملية الاصلاح ستكون شاقة جداً في العثور على بادرة حقيقية تنقذنا مما نحن فيه وإلا فإنها السنة الأخيرة التي نرى فيها مباريات الدوري وتصارع الاندية الكبار ، إن الوفاة والطلب الذي تكفل به إعلامنا الرياضي لا يد له أن يأخذ صدهاء على أعلى المستويات في الدولة وان تنتظر الى فقرات الدستور التي أمنت متطلبات الرياضة وليس تركها تصارع الموت فريدة وتتغنى بموتها الفضائيات على طريقة الي مايشترى يتفرع على رياضة العراق .



كنا نمثي النفس بمشاهد أكثر من مجرد دخول النجمين إلى البصرة وتجوهاهما في الملعب إلى ما يتعدى ذلك من برامج تفصيلية عن المشاركات الاستعراضية بعد الاعتزال .

سعدون حسن يصدر أندر كتاب يؤرخ للنس العراقي

بغداد / إياد الصاحي

طبع نسخة الكتاب الأولى ببغداد من قبل الاتحاد المركزي للنس وانتظر طبع النسخة الثانية المعدلة بالإضافة . وأوضح، بدأ العمل بفكرة تأليف الكتاب في منتصف عام ٢٠٠٩ ويوشر بالعمل به ثم انتهى أواخر عام ٢٠١٦، وتم تقسيم مواضيعه الى ثلاثة عشر فصلاً من بدايات ظهور لعبة التنس في العراق وإهتمام أعلى المسؤولين في الدولة بهذه اللعبة وتأسيس الاتحادات وأبرز شخصياتها ومنهم ملوك العراق والرؤساء وزراء وأجبال اللعبة والمشاركات الخارجية والإنجازات وحقبة ما بعد عام ٢٠٠٣ . وأضاف، يسلط الكتاب الضوء على

المربين والحكام وأعلام التنس والصحفيين والطب الرياضي وناي الجيش الرياضي وتأسيس اتحاد بغداد الفرعي للنس ورواد التنس والأندية التنسية وهجرة عدد من اللاعبين والمربين في فترات متعاقبة وشهداء اللعبة الأربعة رحمهم الله ولاعبين بارزين في الخارج ومدارس التنس في بغداد والمحافظات وتنس الجامعات والكليات ووزراء وأطباء رياضيين وفنانين مارسوا اللعبة مع نذب عن بعض الأسماء التنسية البارزة عبر التاريخ ونماذج من العوائل الكبيرة وتاريخ عدد من المحافظات (البصرة وكركوك وديرووكس، وتيكيلويدون، وديزني، ويمكن لمشتركي Wavo أن يشاهدوا أشهر المسلسلات الغربية مثل Game of Thrones، وWestworld، والمسلسلات العربية الضممة ونجوم الدراما العربية من قنوات OSN ياهل الأولى HD. ومع إضافة ٢٥ قناة تلفزيونية تبث مباشرة، وإمكانية مشاهدة مجموعة كبيرة من البرامج الحصرية عند الطلب. فإن ما تقدمه Wavo لا مثيل له في المنطقة.

سامر سعدون حسن يؤشر عنوان الكتاب وصور ثلاثة أجبال من لاعبي ولاعبات التنس حيث يظهر أول مؤسس لإتحاد التنس العراقي عام ١٩٥٩ المرحوم الأستاذ جورج باكوس مع اللاعبين الأربعة (الجيل الأول) المرحوم حسين كاظم والمرحوم ناصر إبراهيم المدرس وعباس علي وناظم حسو وكاظم خلف من الجيل الثاني ثم ثلاثة من الجيل الثالث هم زينة عزيز



الحجبة وسعدون حسن ويوسف عربي، ونشر على الغلاف الأخير السيرة الذاتية الرياضية مؤلف من الجيل الثالث هم زينة عزيز

إعلان للمرة الثانية) مناقصة رقم (٢٠١٨/٧)

تحميل ونقل وتضريح النفط الاسود من مصفى السماوة إلى المحطة الكهربائية التابعة إلى معمل سمنت الكوفة وبكمية (٢٧,٠٠٠,٠٠٠) لتر

الرسمي ليوم (الأحد) المصاف (٢٠١٨/٧/٤) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الأحد) المصاف (٢٠١٨/٧/٧) يضم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على أن يكون تقديم العطاءات في مقر معاونة شؤون معمل السمنت الجنوبية/ قسم التجارة حصراً، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان، ولرلد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) مع التقدير.

- المناقصة مولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).

- الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٧١.٤٥٠.٠٠٠) مائة وواحد وسبعون مليون وأربعمائة وخمسون ألف دينار عراقي.

- نفاية العطاء لثلاثة أشهر.

- المستسكات المطلوبة:

- ١- هوية اتحاد نقابن نافذة.
- ٢- هوية غرفة التجارة نافذة أو اتحاد رجال الاعمال العراقيين النهوية البلاستيكية نافذة.
- ٣- كتاب انساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
- ٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمقاول.

ملاحظة:

- ١- يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
- ٢- يهمل أي حفظ ان وجد.
- ٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- ٤- يكون التقدم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
- ٥- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.

١- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام



زين العراق توفر Wavo لمشتركيها من خلال شراكتها الجديدة مع OSN يتضمن Wavo ترفيه تلفزيوني حصري مباشر وعند الطلب

جديد في المنطقة. وستؤكد على التزامنا بتقديم قيمة أكبر وجريّة ترفيهية لا تضاهي من خلال تقديم مزيج من البث الحصري وخدمات المشاهدة عند الطلب. لذا يسعدنا أن يستمتع عملائنا في العراق بالترفيه العالي المعروض من Wavo في أي وقت ومن أي مكان". تتميز منصة Wavo باستفادتها من الاتفاقيات طويلة الأمد التي تمتلكها OSN مع أضخم استوديوهات الترفيه العالمية. مثل HBO، وديرووكس، وتيكيلويدون، وديزني، ويمكن لمشتركي Wavo أن يشاهدوا أشهر المسلسلات الغربية مثل Game of Thrones، وWestworld، والمسلسلات العربية الضممة ونجوم الدراما العربية من قنوات OSN ياهل الأولى HD. ومع إضافة ٢٥ قناة تلفزيونية تبث مباشرة، وإمكانية مشاهدة مجموعة كبيرة من البرامج الحصرية عند الطلب. فإن ما تقدمه Wavo لا مثيل له في المنطقة.

تابعوا أحدث أخبار OSN من خلال OSNnewsME@OSN على تويتر

لتحميل المواد الإعلامية بما في ذلك الأخبار الصحفية والفيديوهات والصور، يرجى زيارة مركز OSN الإعلامي على الموقع الإلكتروني www.osn.com/media



وقعت شركة زين العراق. إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. عن توقيع اتفاقية تعاون مع OSN الشبكة الترفيهية الرائدة في المنطقة. يمكن بموجبها لمشتركي زين العراق استخدام منصة Wavo عبر الإنترنت. والمقدمة من OSN. ويضم Wavo مزيج فريد بين المشاهدة المباشرة للقنوات التلفزيونية والمشاهدة عند الطلب. وتتضمن برامج عالمية باللغتين العربية والإنجليزية. وأشهر المسلسلات. وأضخم الأفلام والأحداث الرياضية الحصرية والتي يمكن مشاهدتها في أي وقت ومن أي مكان. كما تتوفر عبر الهواتف الذكية. والأجهزة اللوحية بنظامي أندرويد وiOS. وعلى أجهزة تلفزيون سامسونج وإل جي الذكية. وعلى أجهزة الكمبيوتر. وسيتتمكن مشتركو زين العراق من خلال هذه الشراكة مع OSN، والتي تعتبر الأولى من نوعها في العراق. أن يشتركوا بحزمة بيانات حصرية تحتوي على ٢٠ جيجا إنترنت واستخدام شامل لتطبيق Wavo.

وقد عقب على الزاهد. الرئيس التنفيذي لزين العراق قائلاً: "إن هذه الشراكة مع OSN هي



الإنتهاري النبيل وحرارك الصدر السياسي



سليم سوزة

أنفهم تلك الأسباب التي تدفع بالمتقف العراقي نحو العزلة والإبتعاد عن التورط في الشأن السياسي، وفي أي حال من الأحوال ليست ثمة ضمانة للنظرية الثقافية أن تنجح وسط بلد ناشئ تشكل الفوضى الميزة الأكثر وضوحا لسياساته الداخلية والخارجية.

منذ قديم الأزمنة، شكّل المثقف والسياسي صديقين متناقضين في النظرية والممارسة. لعل المرة الوحيدة التي تطابقت فيها رؤى النخبة الثقافية مع النخبة السياسية كانت في فترة الثورة الروسية قبل أن تطيح "الواقعية الإشتراكية" بهذا التحالف على يد ستالين ومفوضه الثقافي زدانوف. مع ذلك، يبقى الجدل قائما هل ثمة نظرية ثقافية خالصة وصلبة موجودة في مكان ما يمكنها تقديم نظرية سياسية متماسكة؟ أم أن النظرية الثقافية متغير فكري تشترك في صناعته ظروف البلد السوسيو - سياسية وطبيعية صراعات السلطة فيها؟

أنا أجادل، ومعنى آخرون، بعدم وجود نظرية ثقافية، وأما ثقافة نظرية تتشكل وتتغير باستمرار. ثقافة تصنع مساراتها عدة عوامل، منها حدة التداخل بين المثقف والسياسي ليس كما يفهمه بعض المثقفين على أنه تورط سياسي للمثقف وانما رغبة في الحفاظ على فاعلية الثقافة وقدرتها على المراقبة والتصحيح والتنقيح.

تداخل الثقافة والسياسة حاصل بصورة أو بأخرى، وحتى فكرة "الثقافة من أجل الثقافة" تنطلق بالنهاية من موقف سياسي. لا نتحدث هنا عن تورط المثقف في مواقف سياسية مخجلة شبيهة بمواقف تي أس أليوت وتورطه في معاداته للسامية وتحقيره اليهود أو تأييد عزرا باوند للفاشية الإيطالية وجنون موسوليني، أو حتى مواقف سالغادور دالي الداعية لدكتاتور إسبانيا فرانسييسكو فرانكو. إذا كانت هذه المواقف العنصرية اليمينية ثنائياً وتؤصف بالرجعية، فأننا حتما لا نريد تورطاً سياسياً "تقدماً" يدعم جنون اليسار المتشدد على الضفة الأخرى كما حصل مع فناني ومثقفي

الثورة الروسية الذين تجاهلوا مجازر ستالين واعتبروها "تقدمية" ضرورية لمواجهة تلك "الرجعية" المدانة. ثمة "حياد إيجابي" يمكن للمثقف العراقي من خلاله قياس صلاحية ومصداقية الخيارات السياسية المطروحة ويصطف مع الأقرب منها للقيم الإنسانية في مواجهة تلك التي توصف بالأكثر تشدداً وحماقة. الجدل الذي أثارته انتخابات العراق الأخيرة صنعت شرخاً واضحاً في مواقف الأنتلجنسيا العراقية. فجماعة ترى إن حال العراق لا ينصلح إلى بتغيير راديكالي يطيح بهرم العملية الطائفية من الأعلى واستبدالها بمعادلة صفرية جديدة، وأخرى تعتقد إن تغييرات هشة وبطيئة كالتي حصلت في الانتخابات الأخيرة كفيلة بخلخله أساسات البناء الطائفي الآراء العمومية التي يمكن لأحدنا الاتفاق أو الاختلاف معها، لكن ما يثير حساسية بعض المثقفين ذلك الرأي الصريح والمباشر

الذي يعلن تأييده لهذا المسار السياسي أو ذاك. هنا تصبح المشكلة أكثر تعقيداً طالما ستدخل فيها اتهامات وتقوليات تصل حد الطعن بالضامتر أو الاتهام ببيع المواقف وما شابه.

تأييد المثقف لهذا المسار السياسي أو ذاك لا يعني التورط في دعم غير مشروط له، وإنما إصطافاف ضرورة يُخضع شعارات السياسي إلى مختبر القيم الإنسانية، ومتى إبتعد السياسي عن تلك القيم، ينتهي ذلك التأييد ويتلاشى. هذا ما أسفاه به الحيايد الإيجابي؛ الحيايد الذي يكون فيه المثقف غير محايد فيما يتعلق بالقيم الثقافية/الإنسانية التي يحرصها، ومادام السياسي مع تلك القيم فإنه يستحق الدعم والتأييد. شيء أشبهه بالإنتهارية النبيلة هنا.

المثقف إنتهاري نبيل يصطاد أكثر اللحظات مرونة ليصنع منها مساراً حكيمياً وسط مسارات الخراب والإنحطاط. هذه وظيفته التي لا يتقاضى عليها شيئاً سوى

مواقف السيد مقتدى الصدر الأخيرة من هجومه على المحاصصة الطائفية ورغبته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ومعاداته للتدخلات الأجنبية ومحاولاته لمحاربة الفساد وتقديم الفاسدين إلى المحاكم، إضافة إلى نفسه العراقي الذي يبحث فيه عن إعادة انتاج الهوية العراقية وجعلها فوق الهويات الفرعية الأخرى، وقبلها التحالف مع الحزب الشيوعي في قائمة إنتخابية واحدة، وهو ترمز صريح على الأدبيات الدينية التي كانت ترى الشيوعيين كفررة وملحدون حتى الماضي القريب جداً،

محاوله الحصول على فضاء آمن ومستقر يعيش فيه خياراته الحرة. المثقف هنا كيان متغير هو الآخر وليس منتجاً جامداً لنظرية ثقافية دوغماية لا تفاوض الواقع ولا تتساهل مع لحظاته الأقل شرواً. مواقف السيد مقتدى الصدر الأخيرة من هجومه على المحاصصة الطائفية ورغبته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ومعاداته للتدخلات الأجنبية ومحاولاته لمحاربة الفساد وتقديم الفاسدين إلى المحاكم، إضافة إلى نفسه العراقي الذي يبحث فيه عن إعادة انتاج الهوية العراقية وجعلها فوق الهويات الفرعية الأخرى، وقبلها التحالف مع الحزب الشيوعي في قائمة إنتخابية واحدة، وهو ترمز صريح على الأدبيات الدينية التي كانت ترى الشيوعيين كفررة وملحدون حتى الماضي القريب جداً، كلها مواقف سياسية محترمة تمشي جنباً إلى جنب الموقف الثقافي الذي تحمله النخب المثقفة في العراق. وهذا ما يجعل مهمتهم في الوقوف معه مهمة أخلاقية بحثة وليست تورطاً سياسياً كما قد يفهمه بعضهم الآخر.

باعتقادي، لا مصلحة في معاداة مسار الصدر السياسي الحالي من خلال ما يفعله بعضنا من إستنكار لمواقف الرجل السابقة بقصد إدانتها أو التذكير "بتقلباته" السياسية السابقة أو حتى الإستهزاء بتغيرياته والسخرية من أتباعه. تشجيع الرجل وتأييده على مواقفه المرنة وتحولاته الإيجابية مهمة المثقف "المحايد" الذي يفترض به أن يدعم مواقف لا أشخاص، لو تغير الصدر أو نكل بو عوده، حينها يمكن لذلك المثقف إيضاح موقفه وتبيين رأيه. أما اليوم، فالصدر هو المحور العاقل أمام محاور الجنون التي تحيط بنا من كل الجهات.

مواقف السيد مقتدى الصدر الأخيرة من هجومه على المحاصصة الطائفية ورغبته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ومعاداته للتدخلات الأجنبية ومحاولاته لمحاربة الفساد وتقديم الفاسدين إلى المحاكم، إضافة إلى نفسه العراقي الذي يبحث فيه عن إعادة انتاج الهوية العراقية وجعلها فوق الهويات الفرعية الأخرى، وقبلها التحالف مع الحزب الشيوعي في قائمة إنتخابية واحدة، وهو ترمز صريح على الأدبيات الدينية التي كانت ترى الشيوعيين كفررة وملحدون حتى الماضي القريب جداً،

قناطر

التداول السلمي للحياة



طالب عبد العزيز

غالباً ما يُسمعننا رجل الدين، ساعة نحاوره، جملاً لطيفة: (مثل الإسلام دين السلام) (دين محبة وسلام) (الله أرحم الراحمين، وهو دين الإنسانية....) ولعمري، أنا شخصياً، لا أجد الدين غير ذلك، بل الأديان جميعها، وفي جوهرها إنما بنيت على النحو هذا. ترى، لماذا لا يشاع مثل هكذا فهم بين أوساط الناس؟ ولما تغلبت لغة التهديد والوعيد على لغة السلام والمحبة بيننا، حتى باتت صورة الإسلام في ذهن الإنساني تعبيراً عن الكراهية والبغضاء. من يقف وراء الصورة المظلمة التي تتوسط المشهد، حيث تكون، في عالمنا العربي أو خارجه، ألم يكن يوسع الدعاة والخطباء تغيير الصورة هذه؟ الصورة التي نستقيها من الكتب وأفواه الخطباء لم تعد ممكنة، النزوع الإنساني تجاه الحب والعطف والتسامح أكبر من نوعه تجاه البغضاء والتباعد والقسوة. نريد تداولاً سلمياً للحياة.

منذ أن رُج الدين في الفعل السياسي تغيرت صورته، صار قيذا وضائق حلقاته على رقاب الناس، وما نشهده من تشدد ليس هو من الدين بشيء، بحسب كثير من الفقهاء، لذا نجد بينهم من يسمعننا الجميل والعذب من الكلام، في محاولة لتغيير الصورة التي بلغها الدين بين الناس. وهنا، حقاً لماذا لا يصار إلى تداول مفردات مثل الحب والمحبة والحبوب والعشق والألفة والسلام وغيرها في حديث الأسرة على مائدة الطعام، أو في حديث المسجدين عقب كل صلوات، ولماذا لا يجاهد الخطباء والمتكلمون في جعل مثل هذه سنة ينزع العالمين بها في صدورهم من غل، العالم كله سائر نحو قبول الآخر، انتهت، وإلى الأبد، ولم تعد قائمة، فكرة تسويق الأفكار، بما فيها الدين عبر حد السيف وإعمال آلة القتل والقهر.

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

غالباً ما يُسمعننا رجل الدين، ساعة نحاوره، جملاً لطيفة: (مثل الإسلام دين السلام) (دين محبة وسلام) (الله أرحم الراحمين، وهو دين الإنسانية....) ولعمري، أنا شخصياً، لا أجد الدين غير ذلك، بل الأديان جميعها، وفي جوهرها إنما بنيت على النحو هذا. ترى، لماذا لا يشاع مثل هكذا فهم بين أوساط الناس؟ ولما تغلبت لغة التهديد والوعيد على لغة السلام والمحبة بيننا، حتى باتت صورة الإسلام في ذهن الإنساني تعبيراً عن الكراهية والبغضاء. من يقف وراء الصورة المظلمة التي تتوسط المشهد، حيث تكون، في عالمنا العربي أو خارجه، ألم يكن يوسع الدعاة والخطباء تغيير الصورة هذه؟ الصورة التي نستقيها من الكتب وأفواه الخطباء لم تعد ممكنة، النزوع الإنساني تجاه الحب والعطف والتسامح أكبر من نوعه تجاه البغضاء والتباعد والقسوة. نريد تداولاً سلمياً للحياة.

منذ أن رُج الدين في الفعل السياسي تغيرت صورته، صار قيذا وضائق حلقاته على رقاب الناس، وما نشهده من تشدد ليس هو من الدين بشيء، بحسب كثير من الفقهاء، لذا نجد بينهم من يسمعننا الجميل والعذب من الكلام، في محاولة لتغيير الصورة التي بلغها الدين بين الناس. وهنا، حقاً لماذا لا يصار إلى تداول مفردات مثل الحب والمحبة والحبوب والعشق والألفة والسلام وغيرها في حديث الأسرة على مائدة الطعام، أو في حديث المسجدين عقب كل صلوات، ولماذا لا يجاهد الخطباء والمتكلمون في جعل مثل هذه سنة ينزع العالمين بها في صدورهم من غل، العالم كله سائر نحو قبول الآخر، انتهت، وإلى الأبد، ولم تعد قائمة، فكرة تسويق الأفكار، بما فيها الدين عبر حد السيف وإعمال آلة القتل والقهر.

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

قضية للمناقشة

الإسلام .. و"برنارد لويس"

"ياله من خبر جميل، رحل أخيراً ملك الحقد، منظر صراع الحضارات". بهذه الكلمات القاسية علق السياسي اللبناني "وليد جنبلاط" على رحيل المفكر الأمريكي، البريطاني برنارد لويس "عن عمر تجاوز القرن بعامين، ملاً خلاله الدنيا وشغل الناس، وأصبح صوته مسموعاً وناظراً، وحين ندقق في معرفتنا عن إنتاج ونشاط هذا المفكر الصهيوني، سوف نقول إن "جنبلاط" كان محقاً، رغم أن التسماتة بالموت ليست من خصائص الثقافة والدين الإسلامي، فالشتمانة مكروهة حتى لو كان الميت عدواً.

والحق أن "برنارد لويس" هو عدو من الوزن الثقيل لا للعرب والفلسطينيين فحسب، وإنما للتححر الإنساني بعامه. فقد كرس "لويس" معرفته وثقافته الواسعة وأبحاثه التاريخية لبلورة وتأسيس مشروع فلسفة منطقتنا على أساس ديني، طائفي وعرقي لصالح المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني من أجل هيمنة "إسرائيل" التي زرعا الاستعمار في فلسطين على العرب جميعاً، وتأييد نهب ثرواتهم، وإخضاعهم بصفة دائمة.

وإذا كان رجل الأمن القومي الأمريكي "صامويل هنتنجتون" قد بلور نظريته حول صراع الحضارات معتبراً أن الإسلام والمسيحية الشرقية يشكلان خطراً كبيراً على حضارة الغرب المتقدم، إذا كانت أسس هذه النظرية من الزاوية السياسية ترشد دوائر القرار "الأمريكي - الأوروبي" إلى ضرورة خوض صراع الحضارات ضد هذا التهديد، فإن "لويس" غاص عميقاً في تاريخ منطقتنا وثقافتها ومعارفها ليعزز مشروع صراع الحضارات، معتمداً على نصوص دينية بلا سياق، ومتجاهلاً، كما كان يعرفه جيداً، عن الأدوار المجيدة التي لعبتها الثقافة العربية الإسلامية في فتح الأبواب أمام أوروبا في العصور الوسطى المظلمة لتصنع نهضتها، ويعرف أي باحث مبتدئ في تاريخ الفكر الدور المحوري الذي لعبه الفكر الإسلامي "بن رشد" في النهضة الأوروبية.

وقبل أن أستطرد لأبد من تأكيد أن بعض الأفكار السلبية في النصوص الدينية الإسلامية ليست من اختراع المستشرقين، بل إنها موجودة فعلاً، ولكننا كانت دائماً شأنها شأن كل نتاج فكري إنساني بنت زمانها وظروفها، والرؤية النقدية الشاملة للتراث هي وحدها كفيلاً بإزاحة السبلي وتكظيم الإيجابي فيه.

أو.... بالمستقل حزياً، تسقط عنه العضوية بقرار مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس". ورغم وضوح هذا النص، فرئيس المجلس يزعم أنه تم الاستماع لآراء قانونيين ودستوريين حول إشكالية انضمام النواب المستقلين والحزبيين للحزب الجديد، وهل سيتسبب في إسقاط عضويتهم، وفقاً للدستور، وأكد الفقهاء أنه لن يكون هناك أي عقوبات ضد النواب حال انضمامهم للحزب الجديد.

وأنت التحركات الأخيرة إلى فقدان ائتلاف دعم مصر "أغلبيته داخل البرلمان (370 نائباً من 596 نائباً 568. منتخباً و28 معيناً) وانتقال الأغلبية إلى حزب مستقل وطن، الذي لعبت أجهزة الأمن السياسي الدور الأساسي في تأسيسه وتدعمه بقوة حتى الآن.

ولن تنتهي هذه الأوضاع غير مسؤول في حزب مستقل وطن، وطرح مستقبل وطن نفسه كحزب أغلبية بانضمام عدد من النواب. مستقلين وحزبيين، إليه، وكذلك نواب "حملة كنا معك من أجل مصر" الداعمة للرئيس. وأكد المصدر أن مستقل وطن لا يسعى لتشكيل الحكومة طبقاً للمادة 146 من الدستور، وسيمنح الثقة للحكومة التي يشكلها السيسي "فلن يرفض أحد حكومة يقدمها الرئيس السيسي. يؤثر تغيير النواب لانتقائهم الحزبي أو استقلالهم الذي تم انتخابهم على أساسه تساؤلاً مهماً، فالمادة (6) من قانون مجلس النواب رقم 46 لسنة 2014 تنص على أنه "يشترط لاستمرار عضوية أعضاء مجلس النواب أن يظلوا محتفظين بالصفة التي تم انتخابهم على أساسها، فإذا فقد أحدهم هذه الصفة، أو إذا غير العضو انتماؤه الحزبي المنتخب عنه أو، أصبح مستقلاً لغو بلا معنى.

اليسار در

الدعوة لإندماج الأحزاب

ما أن طالب الرئيس "عبد الفتاح السيسي" الأحزاب السياسية بالاندماج قائلاً، الأحزاب كثيرة ويجب أن ندعوهم للدمج من أجل زيادة قدراتهم، حتى يبارت بعض الأحزاب، خاصة حزب الوفد، وحزب المستقبل لتحويل الدعوة إلى فعل على الأرض.

فاتجمع في حزب الوفد 80 حزبا دعوة من رئيس الوفد "بهاء أبو شقة" لبحث الدعوة للاندماج التي طرحها رئيس الجمهورية، وأن تقتصر التعددية الحزبية على ثلاثة أو خمسة أحزاب قوية، ويرأسه إعداد وثيقة وطنية حزبية متكاملة "تلتف حولها الأحزاب والقوى السياسية، وتعيد التوازن للحياة السياسية، وأضاف "ياسر الهضيبي" المتحدث باسم حزب الوفد أن "اجتماع الأحزاب نجح في بلورة رؤية

جديدة للحياة الحزبية في مصر، ليفتح الباب أمام ممارسة ديمقراطية حقيقية تساعد في نواض الدولة المصرية خلال الفترة المقبلة، وخرج الاجتماع بعدة توصيات من بينها تشكيل لجنة تنسيقية بين الأحزاب والحكومة، ودعوة الرئيس للقاء مع الأحزاب، علماً أن آخر لقاء بين الرئيس عبد الفتاح السيسي كان في مايو/أيار 2015.

وفي داخل مجلس النواب حدث تحركان أعلن عدد من قيادات الأغلبية البرلمانية الأعضاء في "ائتلاف دعم مصر" عقب اجتماعهم برئيس مجلس النواب "عزهم على تحويل "إئتلاف دعم مصر إلى حزب سياسي، فاعل ونشط في الحياة الحزبية، وأشاد د. على عبد العال بدور ائتلاف دعم مصر، وقال إنه يقوم بدور كبير في دعم الدولة المصرية، ويمتلك كل القومات ليكون حزبا قويا مؤكداً أنه لا يمكن للحياة السياسية، أن تستقيم إلا بوجود حزب أغلبية وانتقد "حزب مستقبل وطن" ائتلاف



منطقة محررة

■ نجم والي

أيام كانت الهجرة عالماً آخر

أول محاولة لي بالذهاب إلى المنفى، كانت في ١٤ تموز/ يوليو ١٩٧٦، ولم يكن لي من العمر عشرين عاماً، عندما سافرت بالخطوط الجوية العراقية من بغداد مباشرة إلى باريس، وفي جيبتي ٢٠٠ دولار، كنت أنوي دراسة الإخراج السينمائي في باريس. أعرف عيبت تلك الفكرة الآن، لكن في ذلك الوقت، بدت لي الفكرة واقعية، مثلها فكرة الهجرة والإقامة في البلد الجديد، بل حتى شرطة حرس الحدود عندما غادرت الطائرة في مطار أورلي لم يسألوني: ماذا عن بطاقة العودة؟ ولماذا بطاقة «وان وي» فقط؟ بل لم يسألوني عن المبلغ الذي حملته معي. ختموا جواز السفر ببساطة وتمنوا لي طيب الإقامة، لم يهمهم

المدة التي سأقضيها في باريس. من يتخيل ذلك اليوم؟ مقارنته بما يحدث للقادمين الجدد اليوم، بل وحتى بما حدث بعدها بسنوات وفي فرنسا ذاتها ومعاملتها للمهاجرين، بدا الزمن الذي أتحدث عنه، ذهبياً، ليس فيما يتعلق بمعاملة شرطة الحدود وحسب، بل فيما يتعلق بالجو العام. صحيح أن دراسة الإخراج السينمائي بمئتي دولارٍ وحسب، ثم العودة بعد الانتهاء من الدراسة، بدا لي أمراً طبيعياً، ربما بسبب تأثيري بالأدب الوجودي الذي واظبت على قراءته في تلك الأيام، جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار والبير كامو على وجه الخصوص، كل الأدب الوجودي الذي وصلنا مترجمًا عن طريق العاصمة اللبنانية بيروت، نعم ربما كان ذلك صحيحاً، إلا أن علينا ألا ننسى، أن من غربي أوروبا وشمالها (لكي لا نتحدث عن جنوبي أوروبا)، لم تكن خائفة من استقبال الأجانب أو قلقة من مواصلة الإقامة على أراضيها كما في وقتنا هذا.

لم تستغرق إقامتي في باريس أكثر من شهرين، ليس بسبب عداة للأجانب أو لعنصرية، بل بسبب صعوبة العيش لشباب مثلي، لم ينطق في حينه حرفاً واحداً في اللغة الفرنسية، وفي رأسه الدراسة فقط وليس العمل، عدت بخفي حزين، كما يقول المثل عندنا، لكنني كنت سعيداً، لأنني رجعت إلى بعداء، ومعني ثروة جديدة، الحكايات التي سارويها عن زيارتي لمقهى «كافيه فلور»، عن رؤيتي لجان بول سارتر وسيمون دو بوفوار، عن طاولتهما التي جلسا عندها في زاوية المقهى، كل يوم، وهما يكتبان، عن الغليون الذي لا يغادر فم سارتر، عن استقبالهما الأصدقاء والمشجعين، أكثر الحكايات التي رويتها، اخترعتها، أو كان عليّ اختراعها لزملائي في بغداد.

أنتذكر أيضاً، أنني وفي طريق العودة، لم أفكر بالحصول على فيزا من البلدان التي سيمر بها القطار الذي أخذته في المرة الأولى من باريس إلى مدينة البندقية، بعد أن سمرت عمل جولة سياحية قبل العودة إلى بغداد، كان السفر بجواز العراق هو أمر طبيعي، يسمح لي بالمرور على الأقل ترانسيت - بكل بلدان العالم، والغزى هي فقط لمن يريد الإقامة في البلاد التي خطط لزيارتها.

بالفعل السويسريون ختموا جوازي بالترانسيت، فقط الإيطاليون طلبوا مني العودة إلى الحدود السويسرية مجدداً والحصول على فيزا ترانسيت من قنصليتهم في مدينة بريج الحدودية.

ما زال أتذكر القنصل الصغير القامة وصلعته الخفيفة، كان ربما في أواسط الخمسين من عمره، لبس بنطلوناً بالحمالات، أتذكر كيف أنه أخذ جواز سفري وابتسامته على وجهه، ثم راح يتحرك بهدوء وهو يطلب مني ملء استمارة الفيزا ودفع مبلغ بسيط ما عدت أتذكره. في ظهيرة ذلك اليوم، عملت جولة في مركز مدينة بريج الصغيرة، ما زال أتذكر النظرات الفضولية التي كانت تصقق بي من سكان المدينة، كأنني كائن غريب هبط من المريخ، كانوا فضوليين، لأنهم كما أظن رأوا شاباً أسمر في مثل سني للمرة الأولى، لم تكن نظر انهم عادية، كما هي اليوم عند رؤيتهم لأجنبي، أبداً!



من يتخيل ذلك اليوم؟ مقارنته بما يحدث للقادمين الجدد اليوم، بل وحتى بما حدث بعدها بسنوات وفي فرنسا ذاتها ومعاملتها للمهاجرين، بدأ الزمن الذي أتحدث عنه، ذهبياً،

القسم الأول

تمتد الفيزياء - بسبب طبيعة مباحثها المعرفية - التوأم الطبيعي للفلسفة. وقد تطوّرت هذه العلاقة التوأمية بين الفيزياء والفلسفة منذ بواكير الفلسفة الإغريقية التي يمكن عد أقطابها الأعلام أوائل فيزيائيي عالمتنا، ولا بد هنا من الإشارة المحددة إلى الفيلسوف الإغريقي (ديموقريطس) الذي كان أوّل من أشار إلى المبدأ الذري Atomism وتخلّدت ذكراه في العمل الفلسفي الضخم الذي كتبه (لوكريشيوس) بعنوان (في طبيعة الأشياء De Rerum Natura).

ترسخ الارتباط الوثيق بين الفيزياء والفلسفة في العصور اللاحقة للعصر الإغريقي حتى بزوغ عصر الميكانيك النيوتني الذي جاء بأدوات رياضية مستحدثة (هي رياضيات التفاضل والتكامل) في التعامل مع الظواهر الطبيعية. ثم ترسخ دور الرياضيات في الفيزياء بعد الفتوحات العلمية العظيمة التي تحققت؛ لكن هذا الأمر لم يبلغ الشغف الفلسفي بقدر ما عادت تشكيله، وظهر مفهوم (الفيزيائي - الفيلسوف) كواقع حال تفرضه طبيعة الاشتغالات الفيزيائية التي تتعامل مع مفاهيم ذات مدلولات فلسفية مثل: الزمان، المكان، الفضاء، طبيعة القياس، التزامن،...، وليس غريباً أن تسمّى أقسام الفيزياء في كثير من الجامعات (وبخاصة الأستكلندية منها) بأقسام (الفلسفة الطبيعية Natural Philosophy) في إشارة واضحة إلى تأصيل الفيزياء وعلاقتها التوأمية بالفلسفة، ويلاحظ في هذا الشأن أن الفلسفة المعاصرة باتت أكثر التصاقاً بالاشتغالات الفلسفية التي شغلت الكائن البشري منذ بواكير وجوده الأولى؛ فقد أثارت المعضلات المفاهيمية التي جاءت مع نظرية الكم تساؤلات فلسفية عميقة لطالما كانت ميدان نظر العديد من الفيزيائيين - الفلاسفة مثل: ألبرت أينشتاين، إرفين شرودنجر، ماكس بورن، ديفيد بوم، فيرنر هايزنبرغ،... الخ.

أقدم في هذا القسم (وأقسام لاحقة) ترجمة للفصل المعنون (تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكارت حتى نظرية الكم) من كتاب (الفيزياء والفلسفة: الثورة في العلم الحديث Physics and Philosophy: The Revolution in Modern Science) للفيزيائي - الفيلسوف فيرنر هايزنبرغ Werner Heisenberg الذي كان أحد الفيزيائيين الطلائعيين في ترسيخ مفاهيم نظرية الكم، وقد نُشر الكتاب في طبعته الأولى عام ١٩٥٨ ولم يزل يعدّ كتاباً مرجعياً حتى يومنا هذا.

الترجمة

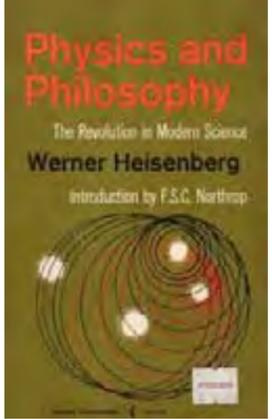
للعوامل الأفلاطونية في الفلسفة فضلاً عن التأكيد اللوح على الدين الشخصي. دعم الاهتمام المتزايد بالرياضيات نسفاً فلسفياً رَسَخَ كينونته من خلال البدء بالإستدلال المنطقي، وقد حاول بهذه المنهجية أن يبلغ بعض الحقيقة التي تحوز شيئاً من اليقين التي تحوزها النتائج التي نبلغها من خلال الأقيسة الرياضية، أما فيما يخص موضوعه اللذين الشخصي فقد فصل هذا الأمر بين الأنا وعلاقتها بالإله والعالم كذلك، وأما الإهتمام بمرآة المعرفة التجريبية مع الرياضيات - كما نشهد في أعمال غاليليو - فربما يعود في جزء منه إلى الإحتمال الذي بدأ يترسّخ في النفوس من أنفاً قد تبلغ بهذه الوسيلة بعض المعرفة التي يمكن الحفاظ عليها في إستقلالية كاملة عن تأثير المجادلات اللاهوتية التي نغخت النار فيها حركة الإصلاح الديني، ويمكن بالطبع صياغة هذه المعرفة الناشئة عن السمة xxx××× الثلاثية الناشئة عن الإستدلال المنطقي، ومن الإحديث عن الإله أو عن أنفسنا، ومن جانب آخر تدعم هذه المعرفة التجريبية فصل المفاهيم الثلاثة الأساسية في المثلث الديكارتي (الإله - العالم - الأنا) أو الفصل بين الكينونة المفكرة (و الكينونة الممتدة). كان فمّة حالات مؤنفة في تلك الحقبة حصل فيها إتفاق صريح لايأس فيه بين الرواد الطلائعيين للفكر التجريبي على ضرورة ألا يُذكر اسم (الإله) أو (العلة الأولى) في مناظراتهم الجدلية.

× من المفيد التذكير بأن كتاب (فيرنر هايزنبرغ) الذي تُرجمت منه هذه المقالة نُشر عام ١٩٥٨، وهذا أمر جوهري لوضع السياقات التاريخية الصحيحة في موضعه المناسب حيثما استوجب الأمر. (الترجمة) ××× الفلسفة المدرسية Scholastic Philosophy : فلسفة سادت في العصور الوسطى، حاولت المزج بين العقائد المسيحية وعناصر الفلسفة الإغريقية عند سقراط وأرسطو وأفلاطون باستخدام القياس المنطقي والجدل، وبلغت أعلى مراحل تطورها في فلسفة القديس توما الاكوينى Thomas Aquinas. من أشهر اعلام فلاسفتها دانز سكوت Duns Scotus. (الترجمة) ××× تبعاً لمبادئ الفلسفة المدرسية. (الترجمة) ××××× إشارة إلى المثلث الديكارتي الجوهري (الإله - العالم - الأنا). (الترجمة) ××××× تُطلق مفردة (Cartesian) لوصف شيء بأنه ديكارتي (أي ذو علاقة بديكارتر). (الترجمة)

يقبع



وجودي لأن وجودي ذاته ناجم عن حقيقة كوني أفكر، وبعد ترسيخ وجود الأنا بهذه المشكلة راح ديكارت يبرهن على وجود الإله على هدي إرشاد الفلسفة المدرسية (السكو لايتية) ، أما وجود العالم فيستتبع حقيقة أن الإله قد وهبني نزوعاً طاعياً كي أعقد بوجود العالم، ومن المستحيل طبعاً أن يكون الإله يسعى لخداعي ×××. يتعايز جوهراً الفلسفة الديكارتية تمايزاً جديداً عن نظيره لدى فلاسفة الإغريق؛ إذ أن نقطة الشروع في الفلسفة الديكارتية ليست (المبدأ الجوهري الأول) أو (الماهية) الأولى بقدر ماهي مشروع معرفة أولية، وقد أدرك ديكارت من جانبه أن معرفته عن عقلنا أكثر يقينية ممّا نعرفه عن العالم الخارجي؛ لكنّ ثلاث (الإله - العالم - الأنا) الذي يمثل نقطة الشروع لدى ديكارت قد بالغ في نظراته الجامحة والتبسيطية لمزيد من الحاجة إلى الإستدلال، وبات الفصل بين المادة والعقل أو بين الروح والجسد) تاماً كاملاً تبعاً للفلسفة الديكارتية بعد أن بدأت بواكير ذلك الفصل في فلسفة أفلاطون، كما إفتقر الإله عن الأنا وعن العالم كذلك؛ بل جرى ترقية الإله في الحقيقة نحو مرتقيات أعلى بكثير تتسامى فوق العالم و فوق البشر وإلى الحدّ الذي غدا فيه الإله لا يظهر في الفلسفة الديكارتية في خاتمة المطاف سوى كنقطة مرجعية مشتركة تعمل على ترسيخ العلاقة بين الأنا والعالم. في الوقت الذي جاهدت فيه فلسفة الإغريق القدامى شتدان النظام order (وكان الكيفية اللانهائية للأشياء والحوادث من خلال السعي نحو بلوغ مبدأ موحد أولي



الأفكار الموحى بها عوضاً عن فهم العالم الخارجي، وتوجّب علينا - أبناء البشرية - أن ننظر حتى بزوغ عصر النهضة الإيطالية من أجل أن يحصل تغير تدريجي في الفهم البشري يُضفي في خواتمه إلى إحياء الإهتمام بالطبيعة. فيما يخصّ التطور العظيم في العلوم الطبيعية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد سبقه (مثلما لازمه) تطور في الرؤى الفلسفية، وهو تطور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاهيم الأساسية في العلم، وتأسيساً على هذه النظرة فقد يكون من المجدي أن نعلق بعض الشيء على هذه الرؤى منطلقين من المكانة التي بلغها العلم في زماننا هذا". كان أوّل أعظم الفلاسفة في حقبة العلم الجديدة هذه هو رينيه ديكارت René Descartes الذي عاش في النصف الأوّل من القرن السابع عشر، ويضمّ كتابه مقالة في المنهج on Method Discourse أهمّ أرائه فيما يختصّ بتطور التفكير العلمي. إجتهد ديكارت في كتابه هذا - مستنداً على خلفية من الشك والإستدلال المنطقي - أن يجد قاعدة جديدة تماماً، أو كما اعتقد هو قاعدة صلبة راسخة لنسق فلسفي؛ فلم يقلل الإلهام الموحى به أساساً لتلك القاعدة متلمها لم يرغب في القبول الساذج بمعطيات الحواس دون تفكير أو تدبّر. أشر ديكارت إن و لادة مبدأ الشك الذي يرمي بشكوكه كل ماتخبرنا به حواسنا كنتائج للإستدلالات المباشرة، ثمّ إنتهى الأمر بديكارت إلى عبارته الشهيرة (أنا أفكر؛ إذن فأنا موجود cogito ergo sum) : أنا لا أستطيع أن أشك في



خلال الألفين من السنوات التي أعقبت ذروة العلم والثقافة الإغريقية في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد إنشغل العقل البشري إلى أبعد الحدود بمعضلات ذات طبيعة تختلف جوهرياً عن معضلات المرحلة التي سبقت ذلك التاريخ؛ إذ في القرون المبكرة من الحضارة الإغريقية كان الواقع المباشر، وهو المعطى الذي نعيش به وننتمسه جواسنا، يشكل الدافع الأقوى بين كل الدوافع الأخرى. كان الواقع يموج بالحياة، ولم يكن فمّة سبب معقول يسوغ تأكيد التمايز بين المادة والعقل أو بين الجسد والروح؛ لكننا سنشهد في فلسفة أفلاطون دافعا إضافيا - إلى جانب الواقع المباشر - في ظلّو على سطح المشهد اليومي: في مقايسة (الكهف) الأفلاطونية ذائعة الصيت عدد أطفالون لتشبيه الرجال كما لو كانوا سجناء مقيدين في كهف لا يمكنهم النظر سوى في اتجاه واحد محض، خلفهم نار مستعرة اللظى، وأمامهم جدار مبني يرون فيه ظلالهم وظلال الأشياء التي خلفهم؛ و لا كان الرجال عاجزين عن رؤية شيء سوى الظلال فقد حسبوا تلك الظلال وأقرا راسخاً قائماً بذاته ولم يدركوا الأشياء في ذاتها، ثمّ حصل أن هرب أحد هؤلاء الرجال وغادر الكهف بعيداً ليعم بضوء الشمس، وحينها رأى الأشياء على حقيقتها وأدرك أنّ الظلال ماكانت بأكثر من أوهام خادعة، وهنا عرف الرجل الحقيقة للمرة الأولى في حياته ولم يعد يذكر حياته السابقة في غياب ظلمة الكهف إلا في حياته من التأسى والإشفاق على حاله. بموجب هذه المقايسة الأفلاطونية يكون السجين الهارب من الكهف نحو نور الحقيقة كتابة عن الفيلسوف الحقيقي الذي يمتلك المعرفة الحقيقية فضلاً عن الارتباط المباشر بالحقيقة (أو بالإله إذا جاز لنا اللجوء للقاموس المسيحي)، وهذا الارتباط المباشر بالحقيقة هو الواقع الجديد المستحدث الذي سيمتلك فيما بعد سطوة تفوق سطوة الواقع المادي المباشر الذي نستشعره بجواسنا. يحصل الإرتباط المباشر بالإله داخل الروح البشرية، لافي العالم، وكانت هذه العصلة هي الموضوع الجوهري التي شغلت الفكر الإنساني دون سواها من الموضوعات خلال الألفي سنة التي أعقبت أفلاطون، وخلال هذه الفترة الممتدة توجّهت أنظار الفلاسفة نحو روح الإنسان وعلاقته بالإله وكذلك نحو القضايا الإشكالية للأخلاقيات وفهم

صلاح فائق الشاعر الحكيم، كل ما يلهمه شعر

أمرء ومهمشون، مغامرون يهبون من قصص الف ليلة وليلة، اكواب وملايس بالات وتماثل يمنحها انفاسه الشعرية واذا هي تدب وتنبض وتبرق شعراً واثارة وغرائبات يقول صلاح: " نهبت في الصباح الى مدينة قريبة/ أملاً أن أعثر على الصييف هناك، لكني/ وجدت أمام سينيما تمثالاً يستري معطفا/ من جندي طرده من جيش/ لم أسأل سبب" بهذه الكلمات البسيطة خلق فضاءً غريباً وترك هناك تمثالاً تدب فيه الحياة ويتحرك ليقايس جندياً على معطفه لأنه يروم من وراء ذلك الحصول على نقود ليشتري تذكرة دخول الى صالة السينما. صلاح فائق عندما غادر كركوك، فهرسها في دفاتره وفهرس جسورها وطرقاتها وبساتينها ولقعتها ونهرها العجائبي فهو يعود إليها أحياناً فيغفر من ذاكرته المعمة بصورها ثم يلمس بهارة العالم الخيالي يمنحها اكسير الحياة نافخاً فيها فاداً هي تتراقص وتتماوج بعيد الحركة الى اسواقها وفيها يلتقي البصير (هومبروس) (دادا) يمضي بقطاره في براري ومجاهيل لم يتكشفت بعد.

عزف مقطوعة لم تسمع بعد ووقع جمهور المهني في هرج ضاحك وواضح. في مطلع عام ١٩٧٥ جاني الى البيت واخبرني بأنه حصل على جواز سفره ويريد الانطلاق الى دمشق ومنها يتجه للرحيل الى لندن وهكذا وعلى جناح السرعة ركب غيمة أشواقه وحل في بلاد الشام وبمجرد حلول في طريقه الى القاهرة تمضي أياماً جميلة برفته ودنيا في شوارع دمشق وحواريتها وسكرنا بضوعات النيلوفر والياسمين الفواحة من حدائق بيوتاتها القديمة، كان ديوان (صلاح) الاول والمعنون ب(رهائن) قد صدر من اتحاد الكتاب العرب وقد زدني بعدة نسخ حملتها معي الى مصر ومنها نسخة مهداة الى (رجاء النقاش) أخذتها اليه في دار الهلال التي كان يعمل فيها. تقول الشاعرة والاعلامية (لياء القدم) أن "كل ما يلمسه صلاح فائق يتحول الى شعر، كل ما يمر به يتحول الى شعر". فكل شيء لديه يصلح ان يكون موضوعاً شعرياً من الجماد والكائنات الحية والديابات الصغيرة، أشياء كبيرة وأشياء صغيرة، بشر وطيور ونبواب

حلول نفس الاجواء واعني العاملين في المخابر الليلية، ثم تخلى عن الدوام الصباحي في مدرسته وسجل نفسه في احدى الثانويات المسائية كان في الرابع او الخامس الاعداي، ثم علمت انه سيق الى التجنيد في الوقت الذي انتقل الى بغداد عمل في مخزن حمل اسم (الكمالي) يقع في فرع سينيما الخيام يقابل مقهى (سمر) المعروف بتردد الأدباء والمتأدبين والطلاب الجامعيين عليه و لا أنسى كيف أنه اقتحم المقهى محتضناً كماناً قديمة مع قوسها يروم

ثم يوسف الحيدري وقحطان الهرمزي فسركون بولص إلا أن صلاح بمرور الأيام طلق هذا الجنس الكتابي وأمسك بزمام الشعر وبمطالعته العائنة وتجاربه الحياتية الخصبية صقل موهبته وغدا يمتلك أدواته الفنية، وما يتعلق بجلبسات الاصحاب كان دائماً يصل متأخراً وقد بللته أمطار الشتاء والجدير بالذكر أتينا على ظهر دراجته وهو الشاني في الجماعة يمتلك هذا النوع من وسائل النقل، سركون بولص هو الآخر اقتنى دراجته وطاف بها طرقات المدينة، وكثيراً ما صرح (صلاح) بأنه يترك قلبين ويقصد مدينته كركوك على ظهر دراجته وخرجنا نحن صحبه الى مشارف المدينة من اجل استقباله إلا اننا حصدا السراب ووجدنا له الاعذار المناسبة بانه مشغول مع ببايه الوادعات او سناجبه الاليفات وربما الهاء كلبه بعد أن أخرجها الى سواحل المحيط للارتياض.

عمل (صلاح) في محلات والده الكائنة في شارع (جان دمو) ووجدته يعمل أيضاً جناناً في مخبز ويحكي بشغف اخبار وحكايات زملائه الخبازين وكانا تربط تلك الحكايات والمرويات بقصة للروسي (مكسيم غوركي) الجلسات كان النقاش يعلو ويتحم ولا تهدأ الألسنة إلا بقدم ساعات الليل ولا بد من المغادرة و فرأقهم ولكن الشوق يبقى يحننا الى لقاء متجدد وانتظار ليل آخر لنعناق القصائد التي كانت تأخذنا صوب الجزر البعيدات.

تعقبت العلاقة بيننا نحن الثلاثة: صلاح، جان، وأنا وتعودنا أن نلتقي يومياً ببعضنا متأطرين كتبنا الخوالد، في الأغلب نذهب الى مقهى المجيدة وهناك نجالس (مؤيد الراوي) ونعرض عليه ما حبرنا من مقاطع شعرية ومن الطبيعي تقويمه لتلك المقاطع له وقعه الكبير لدينا (مؤيد) تولده ١٩٣٩ وعمل في سلك التعليم إلا أنه فصل منا بعد انقلاب ٨ شباط، شيء آخر عندما كنا نلتقي تعودنا أن نكتب قصائد مشتركة وعند انمامها كنا ندفعها الى بعض اصحابنا التشكيليين يستلمونها تخطيطات جميلة إلا أن المقاطع وتخطيطاتها ضاعت في زحاميات الأيام المتراكمة. بدءاً طفق صلاح يكتب الشعر والقصة فركوك هاتيك الأيام كانت مشغلا نشيطا في كتابة ونتاج القصص حيث هناك اساتذتها الأولون يأتي في المقدمة: جليل القيسي

فاروق مصطفى

عندما بلغ الأديب اللبناني (ميخائيل نعيمة) عامه السبعين أحقني به على طريقته الخاصة وذلك بتدوين سيرة حياته في كتاب أطلق عليه (سبعون) وقد وقع في ثلاثة أجزاء، وكذلك احتفي بالشاعر الكروكي (صلاح فائق) عندما بلغ نفس هذا العمر، أحقني به أصدقائه بلندن وعلى رأسهم الشاعر (نوري الجراح) أقاموا له أمسية وحيوه بأشعارهم وكلماتهم المتاعة.

يأتي (صلاح فائق) في آخر رسالام جماعة كركوك عبرياً فهو الأصغر بالنسبة الى الصاحب حيث صادف تولده عام ١٩٤٥ فهو أصغر من (سركون بولص) بعام ومن (جان دمو) بعامين وتتسع في رأسي مقولة الراحل (أنور العسائي) عن صلاح مفادها أنه بعناده ودأبه أستطاع أن ينسق طريقة في براري الشعر.

عرفت (جان دمو) أولاً وعن طريقه تعرفت بقية الصحب في مقاهي كركوك ومكتباتها وكذلك في بيوت الأصدقاء الذين كنا نلتقيهم ونصغي الى أشعارهم وقصصهم وفي آخر

أجد هوز الديمقراطية

سمعت قصصاً عدة هذه الأيام لفت نظري أن أصحابها ينهونها بحسرة دامة على الديمقراطية التي أهدر دمه، وقد استوقفتني حديث النائبة السابقة والزعيمة الحالية حنان الفتاوي الذي قالت فيه: "إن الديمقراطية في خطر"، ورغم أن السيدة الفتاوي لم تترك على الديمقراطية من قبل، بل إننا سخرت من جميع الذين اعتبروا ما جرى مع إباد علوي عام ٢٠١٠ انقلاباً على الديمقراطية، ويمكن لمن يريد أن يتأكد الاستعانة بالسيد يونوب كيرى ويسمع كيف أن السيدة الفتاوي تضحك على الديمقراطية وتقول: "الكرة وأم الشعر كانت تحجي بالديمقراطية".

مؤشر طيب أن تعيد السيدة الفتاوي الاعتبار للديمقراطية، إلا أن فائدة البكاء على الديمقراطية تتطلب أن يسأل الباكى نفسه، لماذا كان يسخر من الديمقراطية ويشتم شباب ساحة التحرير ويصفهم بالبعثيين، لكن يبدو أن البعض يعتقد أن الديمقراطية حياة أو ملكية خاصة يقسمها بين أهله وعشيرته ومن يعز عليه.

كان ساخر بريطانيا الأشهر جورج برناردشو في الستين من عمره، حين كتب: "عندما يكون الشيء مثيراً للضحك، فاعلم جيداً أن وراءه سياسي". يعلمنا برناردشو أن الإنسان يتحول في ظل السلطة الجاهلة إلى جزء من آلة، ينقذ من دون تفكير. يسير ويقوم وينام من دون نقاش. لا يهارة له ولا غده ملك لأبنائه.

باسم الديمقراطية وسائلها كانت السيدة حنان الفتاوي، تشتم السنة مرة، ومرة تسخر من الكرد، مرة علاقة منغمة مع خميس الخنجر، ومرة حرب بلا هوادة مع أسامة النجفي، مرة تطيط على كتف مشعان الجبوري، ومرات تطالب برجم من يختلف مع ائتلاف دولة القانون، ثم نصحو عليها وهي تصرخ في الفضائيات: "أنا استحق الإعدام لأنني دخلت في ائتلاف دولة القانون، لازم أعدم بالساحات شفاً لأن كتلة دولة القانون خدعتني".

بعد سماعي لهذه الصرخة تين لجنايبي أن الديمقراطية ليست كما بشر بها أفلاطون، وصاغ مفاهيمها وأسماها أرسطو، فنحن حتى لحظة ظهور السيدة الفتاوي لا نعرف أي نوع من الديمقراطية نبعي وأي ديمقراطية سنسخر للبشرية، ففي الديمقراطية الحقيقية السياسي الفاضل، يعترف بفشله ويذهب إلى بيته معتزلاً بالسياسة، بينما في ديمقراطيتنا فإن صوت السياسي نذير بساعات النحاس، لماذا ينسى الذين يرفعون لواء الديمقراطية اليوم كل الماسي التي مرت بها البلاد، لماذا بعد سنوات عجاب لا يزال البعض يرى أن الخديعة هي "أجد هوز" الديمقراطية ويجب استقلالها إلى أقصى حد؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

رواية "جي"

يعدُّ الأديب والنقاد الفني البريطاني جون برجر من أبرز الأسماء الأدبية في بريطانيا خلال القرن الماضي حيث كتب عدة أعمال خالدة منها رواية (جي). بدأ برجر مسيرته الأدبية برواية عام ١٩٥٦ ونشرها بعدها بعامين، وفاز برجر بجائزة بوكر الأدبية عن روايته الذائعة "ج" عام ١٩٧٣. غادر جون لندن ليعيش باقي حياته في قرية بجبال الألب الفرنسية، ومن وحي تلك الحياة أنجز برجر عام ١٩٨١ ثلاثيته Into Their عن ملحمة حياة الفلاحين في العالم الحديث، ومكث الراحل في فرنسا أغلب عمره حتى توفي فيها بداية عام ٢٠١٧.



رمضانيات

يحيى الفخراني ينافس روبرت دي نيرو

هذا العام يقدم الفخراني في "بالحجم العائلي" دوراً مقتبساً من فيلم "الجميع بخير"، تدور أحداث "بالحجم العائلي" في إطار كوميدي عن نادر السفير -يقوم بدوره يحيى الفخراني- الذي يتحرك العمل السياسي ويمارس شغفه في الطبخ، ويفتح فندقاً في مرسى علم؛ ليصبح واحداً من أشهر الفنادق وأفضلها في المنطقة، إلا أن أفعال "نادر" العفوية تثير غضب زوجته ثريا -تقوم بدورها ميرفت

أمين- وتقرر أن تقلب أولاده الأربعة عليه؛ يحكي فيلم الجميع بخير عن "فرانك" -قام بدوره روبرت دي نيرو- الأب الذي توفيت زوجته وتركته وحيداً يحاول التواصل مع أولاده الذين فرقتهم الحياة بعيداً عنه، إلا أن الأولاد الأربعة يعتقدون دوماً عن لغائه في رأس السنة؛ ليجد أنه ليس أمامه سوى حل واحد، وهو السفر لهم ومفاجأتهم؛ فيذهب إلى أبنائه الواحد تلو الآخر ويشعر بأنهم يخفون عنه شيئاً لكنه لا يعلم بعد ما هو هذا الشيء، ليس حتى قرب نهاية الفيلم عندما تكشف كثير من الأسرار، منها أن ابنه ديفيد مسجون في المكسيك، وأولاده الآخرون يتكتمون على الخبر.



إلا أن السؤال عن والدهما دفع بها إلى البكاء، وقالت: "رحل وعمري ١٣ عاماً في حادثة بالشغل.. الله يرحمه". وتابعت قائلة: "مات في رمضان عشان كده أنا أخاف من رمضان بس أنا أدعي له وأقول الله يرحمك.. أبويا كان مدلعي أوي ويحيني أوي".

أشارت الفنانة لطيفة إلى أن القدر كان له دوره في عدم زواجها بالرغم من أنها مرت بعلاقة حب طالت مدتها حوالي ٥ أعوام، وجاء ذلك خلال حديث أجرته إثر حلولها ضيفة على برنامج "شيخ الجارة"، مؤكدة أن الأمومة لم تكن يوماً ما هاجساً لها.

لطيفة تعترف بخوفها من رمضان

داليا البحيري؛

محظوظة في كل مراحل حياتي

قالت الفنانة داليا البحيري إن الفن لعبة جماعية والفنان لا يمكن أن يمثل بمفرده «الفن الطلو خذ وهات»، ولكن الاحتراف هو أن يعطي الشخص كل وقته ومجهوده للعمل، وعن استخدامها الكارت الأحمر والأصفر في حياتها، قالت: «الكارت الأحمر يجتمع لما يفقد الثقة في اللي قدامي وبعد النفاق والكذب، وفي ناس بتأخذ كارت أصفر لو الموضوع بسيط» وأضافت البحيري «أشعر بأنني محظوظة في جميع مراحل حياتي، دخلت اختبارات القناة المصرية الفضائية بالصدفة بعدما التقيت بالإعلامية سناء منصور في الأقصر وقد كنت مرشدة سياحية، وكذلك كنت محظوظة بلقائي مع المخرج وأنت الميهي في فيلم «عشان ربنا يحبك»، وتابعت: «صانع الألعاب في الفن هو سيناريو جيد ومخرج «شاطر» ومدير تصوير وممثلون جيّدون في أدوار مناسبة لهم».



لهذه الأسباب قبلت أداء شخصية «هتلر»

لم يرغب الفنان المصري سيد رجب عن رمضان طوال السنوات التسع الأخيرة، إذ يحضر كل عام عبر أدوار جديدة ومتميزة، ويشترك رجب في السباق الدرامي الجاري بمسلسل «نسر الصعيد» بطولة محمد رمضان وودرة عامر وتأليف محمد عبد المعطي وإخراج ياسر سامي وإنتاج «العدل غروب». رجب تحدث عن شخصية «هتلر» التي يجسدها في المسلسل، والتي «تتسم بالشعر المفرط، إذ تسعى إلى الحصول على الثروة والمال بأية وسيلة حتى وإن كانت غير شرعية، وهو السبب وراء دخوله في صراعات مع «صالح الفتاوي»، وابنه «زين» التي يلعبها محمد رمضان، إذ تأتي قصة المسلسل في إطار ثيمة الصراع الأزلي بين الخير والشر، التي تنتهي بانتصار الخير». وعن سبب قبوله لعب دور «هتلر» رغم أنه قد يترك أثراً سلبياً لدى جمهوره، أكد رجب أن ثمة عدد من المبررات التي دفعته لقبول هذا الدور تتمثل في أنها المرة الأولى التي يلعب فيها دوراً صغدياً على الشاشة الصغيرة، على رغم أنه جسده على خشبة المسرح، وأضاف أن هذا الدور جاء عقب مسلسل «رمضان كريم» ومسلسل «أبو العروسة» وكان يلعب فيها دور رب أسرة متفان من أجل أسرته، لافتاً إلى أنه يميل إلى التنوع بين الشخصيات حتى لا يمل الجمهور من التركيز على نمط متشابه من الأدوار.

اتهامات بالسرقة تطارد ثلاثة مسلسلات مصرية

مثلما يحدث كل عام من اتهامات صناع الأعمال التلفزيونية التي تعرض في شهر رمضان بالسرقة، حدث هذا العام مع بعض المسلسلات وقرر الخصوم اللجوء إلى القضاء. ففوجئ صناع مسلسل «اختفاء» الذي تقوم بطولته الفنانة



نبلي كريمة، بالكاتبة ريم أبو عيد توجه اتهاماً مؤلف المسلسل أمين مدحت، حيث قالت إن أحداث وتفصيل المسلسل مأخوذة من رواية «متر ووبل»، وأصدرت ريم بياناً تؤكد فيه أن الأمر لم يتوقف على السرقة من الرواية فقط، بل من القصة والمعالجة والسيناريو التي كتبتها للرواية لتحويلها إلى مسلسل أو فيلم. واندشت ريم في بيانها مما

إلى يدي مؤلف المسلسل، وأكدت أنها بدأت فعلياً في اتخاذ إجراءاتها القانونية. وسبق أن قالت جانجاء، شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني، في تصريحات صحفية إنها قررت كذلك اللجوء للقضاء ضد

وقد اتهم القائمون على مسلسل "ضد مجهول"، الذي تقوم بطولته عادة عبد الرزاق، بسرقة قصة العمل من فيلم "أي فور أن إي"، للمخرج جون شلينينغر، الذي تم عرضه عام ١٩٩٦، وتم التركيز بشكل خاص على مشهد تغسيل عادة لابنتها التي تم قتلها بعد اغتصابها، كما قيل أيضاً إن هذا المشهد مأخوذ من المسلسل التركي "شكر".

دقيقة من فضلك

كاظم النصار: مشغول عن التلفزيون بالقراءة

اليومي... واطلع على مايشغلنا من هموم البلاد. هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟ -لنوافر الدعم الكافي وبناء استراتيجية وإنشاء مدينة إعلامية وتمويل منظم... نعم... لدينا ثروة بشرية فنية وتقنية وكفاءات... لكن هذا العام لم أتابع وأسمع تدمراً من الزملاء والأصدقاء على ضعف مايعرض وعدم جودته. ماهي الوجبات التي تفضلها على مائدة الإفطار؟ -الشورية واللبن وأنواع السوائل وخاصة شاي محمود الذي بدوره يجمع العائلة.

بين العائلة والفضائيات والقراءة والكتابة والتأمل والمراجعة. هل تتصحب المواقع



- الناس تقترب من بعضها وتتوحد بانتظار مدفع الإفطار وهي تتطلع للخبز الاسمر والبانجنان المشوي أيام الحصار...حياة قاحلة لكن رمضان يوحدنا ويطيروا أيامها. ما هي البرامج التي تضر على متابعتها؟ - برامج الانتخابات وماستسفر عنه في مستقبل العراق. هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟ - مدفع الإفطار جزء من طقوس رمضان وبدونه يفقد جزءاً من طعمه ولونه... هو جزء من صواني الطور... كيف تقضي يومك في رمضان؟

بغداد / 43° C - 17° C	البصرة / 44° C - 18° C
أربيل / 39° C - 13° C	النجف / 43° C - 17° C
الموصل / 40° C - 13° C	الرمادي / 43° C - 17° C



صباح

عمران العبيدي مدير إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن أن المحلقة الثقافية للسفارة العراقية في براغ تشارك في مهرجان السفارات للثقافة والطعام الثالث، المنظم من قبل بلدية براغ بالتعاون مع الأسواق الفلاحية يوم السبت الغائت ويستمر على مدى الأيام القادمة.

هاشم الموسوي الدكتور، يقدم أمسية في المنتدى الثقافي في البصرة عن الدكتور علي الوردي/ تحليلات ومواقف اجتماعية منخيرة للجدل" وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر المنتدى.

أمل الطائي المسؤول الإعلامي لجمعية الثقافة للجميع، تعلن عن إقامة ندوة حوارية

بعنوان "الادوية في العراق وأساليب الغش فيها" وذلك مساء يوم السبت المقبل على قاعة نازك الملائكة في مقر الجمعية.

